

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة



المذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي شعبة العلوم المالية وحاسبة تخصص
محاسبة.

الميدان: علوم اقتصادية، العلوم تجارية وعلوم التسيير والمالية.

الشعبة: المالية والمحاسبة.

التخصص: محاسبة.

من إعداد الطالب: سعد شلاوة.

العنوان:

المعالجة المحاسبية لعقود التأمين وفق SCF ومعيار الإبلاغ المالي رقم 04
دراسة حالة: الشركة الوطنية للتأمين SAA المنيعة.

أعضاء اللجنة المناقشة:

د. بن نوي مصطفى.	أستاذ	كلية الاقتصاد	بجامعة غرداية.	رئيساً.
د. عجيلة محمد.	أستاذ	كلية الاقتصاد	بجامعة غرداية.	ممتحناً.
د. بيشي اسماعيل.	أستاذ	كلية الاقتصاد	بجامعة غرداية.	مشرفاً.

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وثقلا

أشكر الله وافر الشكر على توفيقه لي واعماني على إتمام رسالتي العلمية.
أبي الحبيب والدتي الغالية اخوتي واصدقاء لا يمكن أن أنسى دعمكم لي
وما قدمتموه من أجل فلکم مني كل الحب، ومما قلت في حقكم من
كلمات الشكر فإنني لن أمنحکم ما تستحقونه.

كما أنني أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل للدكتور بيبي
اسماعيل الذي تفضل بقبول الإشراف على مذكرة الماستر، والذي منحني
من وقته الثمين ومن بحر معلوماته وخبراته الواسعة ما شكّل إضافة كبيرة
للعمل البحثي، حيث كانت توجيهاته ونصائحه المناورة التي استعنت فيها
في كامل عملي البحثي، فأسال الله العزيز أن يجازيه خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الجزيل على قبول مناقشة مذكرة الماستر لكل أعضاء
اللجنة الكريمة.

الإهداء

اهدي عملي هذا الى:

إلى من لا يضاھيھما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرھما، إلى من بذل الكثير، وقدّما ما لا يمكن أن یردّ، إلىكما تلك الكلمات أمي وأبي الغاليان، أهدي لكما هذا البحث؛ فقد كنتما خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية.

إلى سدي وقوتي إلى من كانوا لي نور طريقي إلى من أعيش فرحتي وحرزني معهم إلى اخواتي الأعزاء .

إلى أصدقاء الطرق جميعًا، الوعرة والسهلة، والمظلمة والمشرقة، أهدي هذا البحث إذ أقدم هذا الإهداء تعبيرًا عن امتناني لوجودهم في حياتي. إلى الذين رفعوا رايات العلم والتعلم واخذوا رايات الجهل والتجهيل إلى أساتذتي الأفاضل.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى توضيح خصوصية المحاسبة المتعلقة بعمليات التأمين من خلال تقديم أهم المفاهيم النظرية والتطبيقية المرتبطة بأنشطة التأمين وشركات التأمين. كما تسعى إلى إبراز أهمية تطبيق المعيار الدولي IFRS 4 في قطاع التأمين، الصادر من قبل مجلس المعايير المحاسبية. إضافة إلى ذلك، ندرس الجانب النظري للنظام المحاسبي المالي SCF المخصص لهذا النوع من الشركات، ونعرض أهم الحسابات والتسجيلات المحاسبية للعمليات المالية المرتبطة به. أخيراً، نجري مقارنة بين المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين وفقاً لمعيار الإبلاغ المالي رقم 4 والنظام المحاسبي المالي.

بعد استعراض المفاهيم النظرية الخاصة بالموضوع، تأتي الدراسة الميدانية في الشركة الجزائرية للتأمين (SAA)، لمحاولة الإجابة عن اشكالية الدراسة وما مدى توافق العمليات المحاسبية لشركات التأمين وفق SCF مع المعايير الدولية المالي IFRS4.

كلمات مفتاحية: عمليات التأمين، شركات التأمين، القيمة العادلة، معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 4، النظام المحاسبي المالي.

Abstract :

This study aims to clarify the specificity of accounting related to insurance operations by presenting the most important theoretical and applied concepts in insurance activities and insurance companies. As we want present the importance of applying the international standard IFRS 4 in the insurance operations, which is issued from the accounting standards board. In addition, we study the theoretical aspect of the SCF financial accounting system designated for this type of company, and present the most important accounting records for the associated financial operations with it. Finally, we make a comparison between the accounting treatment of insurance operations according to financial reporting standard no. 4 and the financial accounting system.

After reviewing the theoretical concepts of the subject, this study in the Algerian Insurance Company (SAA) comes to answer at the problems and the extent to which the accounting processes of insurance companies according to SCF are compatible with the international financial standards IFRS4.

Keywords: Insurance operations, insurance companies, fair value, shadow accounting, International Financial Reporting Standard No. 4, Financial Accounting System.

الفهرس

الصفحة

المحتويات

I	الشكر
II	الإهداء
III	المُلخص
IV	الفهرس
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الجداول
01	المقدمة
الفصل الاول: الدراسة النظرية لمحاسبة عقود التأمين.		
04	تمهيد
05	المبحث الأول: مفاهيم عامة للمحاسبة والتأمين
05	المطلب الاول: ماهية التأمين
11	المطلب الثاني: النظام المحاسبي المالي في شركة التأمين
17	المطلب الثالث: معيار الابلاغ المالي رقم 4
21	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لعقود التأمين وفق SCF و IFRS4
21	المطلب الاول: معالجة المحاسبة لعقود التأمين وفق IFRS4
28	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي
33	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف في معالجة المحاسبة لعقود التأمين بين SCF و IFRS4
36	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
36	المطلب الاول: الدراسات المحلية
38	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
40	المطلب الثالث : المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية
41	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة المنفعة		
42	تمهيد
43	المبحث الاول : تقديم الشركة الوطنية للتأمين SAA
43	المطلب الأول : لمحة تاريخية و التعريف بالشركة الوطنية للتأمين SAA
45	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA
51	المطلب الثالث: أهداف و منتجات الشركة الوطنية للتأمين SAA

53	المبحث الثاني: واقع تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IFRS4 في شركة SAA
53	المطلب الأول : التسجيل المحاسبي لبعض العمليات التي تقوم بها شركة SAA
66	المطلب الثاني : واقع تحديات شركات التأمين الجزائرية لتطبيق المعايير الدولية و النظام المحاسبي المالي
67	خلاصة
68	الخاتمة
70	المراجع
73	الملحقات

قائمة الأشكال

الصفحة

العنوان

12	الشكل 1.1: النظام المحاسبي في شركات التأمين.
33	الشكل 2.1: الميزانية في شركات التأمين من خلال النظام المحاسبي المالي.
34	الشكل 3.1: شكل الميزانية لكل من المرحلتين الأولى والثانية في شركات التأمين.
46	الشكل 1.2: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA.
48	الشكل 2.2: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA (المستوى الجهوي).
50	الشكل 3.2: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA (المستوى المحلي).
53	الشكل 4.2: البرنامج المستخدم في الشركة الوطنية للتأمين SAA.
54	الشكل 5.2: ادخال المعلومات المتعلقة بالمؤمن له في SAA.
54	الشكل 6.2: الضمانات الممنوحة في عقد التأمين.
56	الشكل 7.2: المعالجة المحاسبية لعملية الانتاج في الشركة الوطنية للتأمين SAA.
57	الشكل 8.2: ترحيل أقساط التأمين بالدفع بالاجل في الشركة الوطنية للتأمين SAA.
57	الشكل 9.2: استلام قيمة عقد التأمين نقدا في الشركة الوطنية للتأمين SAA.
58	الشكل 10.2: تحويل مبلغ المحصل نقدا إلى حساب البنك.
59	الشكل 11.2: دخول الأموال إلى حساب البنك.
59	الشكل 12.2: استلام قيمة عقد التأمين بال شيك.
60	الشكل 13.2: تسجيل عملية الالغاء الكلي لعقد التأمين.
61	الشكل 14.2: تسجيل عملية الالغاء الجزئي لعقد التأمين.
62	الشكل 15.2: قيد تسوية الالغاء الجزئي لقسط التأمين.
63	الشكل 16.2: الحوادث المصرح بها في الشركة الوطنية للتأمين SAA.
64	الشكل 17.2: قيد تسوية مبلغ التعويض في الشركة الوطنية للتأمين SAA.
65	الشكل 18.2: قيد تسوية أتعاب الخبير في الشركة الوطنية للتأمين SAA.

قائمة الجداول

الصفحة

العنوان

17	الجدول 1.1: المعايير المتعلقة بالشركات التامين.....
23	الجدول 2.1: المقارنة بين المرحلة 1 والمرحلة 2 من معيار IFRS 4 .
35	الجدول 3.1: المقارنة بين المعيار الدولي IFRS4 والنظام المحاسبي المالي للتأمين....
40	الجدول 4.1: المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية.....

المقدمة

تحتل صناعة التأمين مكانة هامة في اقتصاد أي دولة، حيث تلعب دورا حاسما في دعم الأنشطة الاقتصادية وتطويرها. ولا يعزز هذا القطاع الرفاه الاجتماعي فحسب، بل يوفر أيضا الحماية الاقتصادية لمختلف القطاعات. تلعب المؤسسات المالية، بما في ذلك شركات التأمين، دورا محوريا في دفع التقدم الاقتصادي في المجتمعات الحديثة. وتخدم هذه الشركات غرضا مزدوجا من خلال تقديم خدمات التأمين مقابل تعويضات نقدية، وبالتالي الوعد بتغطية أي مخاطر محتملة. ومن خلال تحصيل أقساط التأمين، تولد هذه المؤسسات استثمارات مالية تساهم في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي داخل البلاد. ولضمان الإدارة الفعالة والربحية، تستخدم شركات التأمين ممارسات تجارية سليمة مماثلة للشركات الأخرى. علاوة على ذلك، فإنهم يحتفظون بنظام محاسبي متخصص لاستيعاب عملياتهم الفريدة.

تتطلب شركات التأمين، باعتبارها مؤسسات خاصة، الالتزام بالمعايير الدولية من أجل إدارة عملياتها المالية بشكل فعال وصادق، والتي تتمثل في تحصيل الأقساط، واستخدام المدخرات، وصرف التعويضات، وإنشاء صندوق احتياطي، كما تشمل استراتيجيات الاستثمار التي تهدف إلى تعزيز المصداقية والشفافية المالية.

يهدف مجلس معايير المحاسبة الدولية الى وضع اللوائح المحاسبية و المعايير الدولية التي تحكم عمليات الاعتراف والقياس الخاصة بشركات التأمين. من خلال تطبيق هذه المعايير و خاصة المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS4 الذي يتم به ضبط السياسات المحاسبية التي ينبغي على هذه الشركات ان تطبقها عند عمليات التسجيل و التقييم المحاسبي المتعلق بالعقود.

الاشكالية الرئيسية: من خلال ما تم تناوله يمكننا طرح الاشكالية التالية ما هية متطلبات المعالجة المحاسبية لشركات التأمين وفق SCF و المعايير الدولية المالي IFRS4 ؟
ولمناقشة هذه الاشكالية قمنا بطرح الاسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما هي أهم الأسس التي يسير عليها النظام المحاسبي في قطاع التأمينات ؟
- 2- كيف عالجت هيئة معايير المحاسبة الدولية مختلف الجوانب المتعلقة بشركات التأمين؟
- 3- هل تعاني الجزائر مشاكل في تطبيق المعايير الدولية الخاصة بعقود التأمين ؟

الفرضيات:

- 1- مبادئ النظام المحاسبي الخاص بالتأمينات هي نفسها مبادئ معيار الإبلاغ المالي رقم 4.
- 2- تطرقت هيئة معايير المحاسبة الدولية الى مختلف المعالجات المحاسبية المتعلقة بعقود التأمين من خلال المعيار IFRS4 دون اغفال المعايير الأخرى التي تمكن من رفع الأداء والتنظيم المحاسبي بهذه الشركات.
- 3- هناك معوقات تحول دون قدرة شركات التأمين على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.

أسباب اختيار الموضوع:

- I. المبررات الشخصية
 - جانب من جوانب بحثنا يعتبر مقياس ندرسه خلال السنة الدراسية حيث أثار فضولنا في التطلع عليه أكثر نظريا وتطبيقيا لإثراء معارفنا في هذا المجال.
 - اكتساب خبرة ولو بسيطة عند إسقاط الجانب النظري على الواقع الميداني.
 - مساعدة الطلبة من بعدنا على الحصول على مراجع تتناسب مع تخصصهم وإثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع.
- II. المبررات الموضوعية
 - ندرة الدراسات التي تناولت موضوع المعالجة المحاسبية لعقود التأمين وفق SCF ومعيار الدولي IFRS4.
 - أهمية الموضوع كون التأمين أصبح قطاع مهم و حساس في النشاط الاقتصادي.
 - انتشار و تعدد شركات التأمين العمومية و الخاصة و تطور نتائجها خاصة في السنوات الأخيرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث يف محاولة تسليط الضوء الاهتمام البالغ لمجلس معايير المحاسبة الدولية بموضع محاسبة شركات التأمين وهذا من اخلال انشاء معيار IFRS4 الذي يحدد المعالم الاساسية التي يجب التقيد بها عند تطبيق المحاسبة المالية على شركات التأمين وهذا من اجل القضاء على المشاكل المحاسبية التي تقع فيها هذه الشركات وتحديد المعوقات التي تعيق شركات التأمين على تطبيق المعيار الإبلاغ المالي رقم 04.

أهداف الدراسة:

- اعطاء صورة واضحة ومبسطة عن التأمين.
- محاولة فهم طبيعة النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين.
- تسليط الضوء على معايير المحاسبة الدولية التي تنظم المحاسبة في شركات التأمين.
- اسقاط الجانب النظري على الشركة الشركة الوطنية للتأمين SAA ومن تم التعرف على حقيقة تطبيق النظام المحاسبي في هذه الشركة.

حدود الدراسة :

المجال المكاني : تم اجراء الدراسة الميدانية بالشركة الوطنية للتأمين -وكالة المنيعه-

المجال الزمني: كانت فترة الدراسة بين أفريل و ماي 2024 .

المنهج المستخدم في الدراسة:

المعالجة الإشكالية المطروحة ثم الإجابة عن التساؤلات لجانا في دراستنا إلى إتباع منهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية، وذلك نظرا إلى ملائمة مع طبيعة الموضوع المدروس المتعلق بالدراسة الميدانية ، وسعيا منا لإثراء هذه الدراسة اعتمدنا على البحث المكتبي، حيث استخدمنا مجموعة من الكتب والرسائل الجامعية، وكذلك مجموعة من المجلات و بعض الملتقيات، أما فيما يخص الجانب التطبيقي اعتمدنا على أسلوب المقابلة، فقمنا بتوظيف ما أتتينا لنا من وثائق و معلومات متعلقة بالشركة الوطنية للتأمين وكالة جامعة و بالقدر الذي نحتاجه في موضوعنا.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة التحكم في اللغات الاجنبية التي تساعد على عملية البحث من مختلف المصادر و المراجع.
- خلو المكتبة العربية من دراسة شاملة ومتكاملة في هذا الميدان بصفة عامة و المكتبة الجزائرية بصفة خاصة.

هيكل الدراسة:

من أجل الوصول إلى الإجابة على الإشكالية والتساؤلات والإمام بجميع نقاط البحث، تم اعتماد خطة بحث مكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة. تشتمل المقدمة على العناصر المنهجية التي يفترض أن تتضمنها مقدمة كل بحث، كالإشكالية، الفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، والمنهج المتبع، وغيرها. أما الفصل الأول، فيركز على الجانب النظري للدراسة، ويشمل ثلاثة مباحث. المبحث الأول يتناول الأدبيات النظرية المتعلقة بالمفاهيم العامة للتأمين والمحاسبة في شركات التأمين. بينما يعرض المبحث الثاني المقارنة بين المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين وفقاً للمعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم 04 والنظام المحاسبي المالي. ويختص المبحث الثالث بعرض الدراسات السابقة وأهم النتائج المستخلصة منها. أما الفصل الثاني، فيتناول الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) وكالة المنيعه، حيث أجرينا دراسة تطبيقية من خلال المؤسسة واستجوبنا بعض مسؤوليها. وأخيراً، تضمنت الخاتمة عرضاً للنتائج واختباراً للفرضيات، إضافة إلى توصيات الدراسة وأفاق البحث المستقبلية.

تمهيد :

التأمين هو نظام مالي يوفر حماية مالية للأفراد والمؤسسات من المخاطر المحتملة عبر تحويل هذه المخاطر إلى شركات التأمين. يعتمد التأمين على دفع مبلغ مالي مقابل سياسة تأمينية، والتي تحدد شروط التغطية والمبالغ المؤمن عليها. يشمل نطاق التأمين مجموعة متنوعة من القطاعات، مثل الصحة، والسيارات، والممتلكات، والحياة، والأعمال التجارية، مما يساعد على تخفيف الأعباء المالية في حالة وقوع الحوادث أو الخسائر المؤمن عليها.

و من خلال هذا الفصل سنحاول الاحاطة بالنقاط المهمة بالتأمين و كيفية إبرام عقد التأمين، كما سنتطرق إلى المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين من وجهة نظر كل من معيار الإبلاغ المالي (IFRS4) و النظام المحاسبي المالي SCF .

لدراسة هذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث أساسية وفق الترتيب الموالي:

- المبحث الأول: مفاهيم عامة للمحاسبة والتأمين.
- المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لعقود التأمين وفق SCF و IFRS4.
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة للمحاسبة والتأمين.

المطلب الأول: ماهية التأمين.

اصبح التأمين ضروري في وقتنا الحالي لمواجهة الازمات والاطار وهذا من خلال دفع اقساط مالية وفي المقابل الحصول على تعويض لمواجهة الحوادث و الاخطار.

1. نشأة التأمين و تطوره:

إن فكرة التأمين فكرة قديم جدا، فالباحثون يترددون في تحديد نشأته، فمنهم من يقول بان التأمين يعود للعصور القديمة ومنهم من يقول بأنه يعود إلى العصور الوسطى و منهم من يقول انه نشا مع نشأة الدولة الحديثة.

ففي العصور القديمة فكرة التأمين قد تجسدت في رؤية سيدنا يوسف عليه السلام زمن الحضارة الفرعونية في مصر حول تخزين القمح في سبع سنوات الرخاء لمواجهة سبع سنوات العجاف اللاحقة، ورؤية سيدنا يوسف هذه تعبر عن الحيلة و الحذرمن وقوع المخاطر التي قد تقع مستقبلا¹.

و الذين يقولون ظهورالتأمين في العصور الوسطى تجسد فيما يعرف بقرض المغامرة البحري الخاص بالنقل البحري إثر ازدهار التجارة في الحوض الأبيض المتوسط، وهذا في صورة القرض البحري. فعند البابليين ورد في قانون - هامورابي سنة 2250 ق م على أن التجار يتفقون فيما بينهم في حالة ما إذا فقد أحدهم سفينته سنشيد له أخرى بدلا عنها ، أما إذا فقدها نتيجة خطأ أو إبحارها إلى مسافات لا تذهب إليها السفن عادة فلا يحق له المطالبة بأخرى جديدة².

وتوجد اثار المظاهر الأولى للتأمين بمتحف جنوب إيطاليا حيث احتفظ في المحفوظات الدبلوماسية مؤرخة بتاريخ 22 أبريل 1329م، كما توجد آثار لأول عقد تأمين والذي أبرم سنة 1374م لضمان حمولة سفينة سانتا كلارا والتي كانت متوجهة إلى جزيرة مايوركا الإسبانية³.

التأمين في الجزائر: ظهر التأمين في الجزائر في حقبة الاستعمار الفرنسي من تعامل المستوطنين و زيادة معاملاتهم فازداد الطلب على التأمين من المخاطر التي تصيب الفرد و املاكه لذلك عملت فرنسا على انشاء وكالات تأمين⁴

و قد شاهد التأمين تطورا كبيرا خلال القرن 20 بحيث ازدادت حجم عملياته و تعددت مجالاته بسبب تطور الأنظمة الاقتصادية مما ادى الى ظهور عدة أنواع من التأمينات كالتأمين عن المسؤولية المدنية والمسؤولية المهنية و حوادث العمل ومن الأضرار التي تسببها تأمين المركبات، وهذا كله بسبب تطور الثورة الصناعية وانتشار الآلات الميكانيكية وتعرض العمال للمخاطر⁵.

¹ معراج جديدي، محاضرات في قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007 ص 6.

² فوزي رشيد، الشائع العراقية القديمة، دارمجدلاوي، بغداد، 1979، ص15.

³ طبائبية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، رسالة دكتوراه، كلية

العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، ، 2014-2013 ص 04.

⁴ سالم رشدي سيد التأمين المبادئ والأسس والنظريات الأردن دار الراهية للنشر والتوزيع، عمان 2015 ص 27.

⁵ إبراهيم علي عبد ربه ، التأمين ورياضاته ، دار الجامعية ، 2002 – 2003 ، ص 11.

2. تعريف التأمين:

لقد تعددت التعاريف للتأمين وختلفت باختلاف وجهة النظر الا انها اجتمعت كلها في الاهداف و الشروط و المبادئ .

عرفت المادة 619 من قانون المدني الجزائري التأمين انه " التأمين عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن أن يؤدي إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه، مبلغا من المال أو إيراد مرتب أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو المؤمن له للمؤمن"⁶.

عرف نايت (KNIGHT) التأمين على أنه عقد عمل من اعمال التنظيم و الإدارة و ذلك بانه يقوم بتجميع أجزاء كافية من الحالات المتشابهة لتقليل درجة عدم التأكد و ذلك بالتعامل في مجموعة من الحالات بدلا من التعامل في حالات منفردة.⁷

يهدف التأمين إلى تكوين هيئة يساهم فيها الأفراد ، لتعويض الخسائر التي قد تلحق بعضو ينتمي إليها كما عرف التأمين على أنه مشروع اجتماعي يهدف إلى تكوين رصيد بغرض مجابهة خسائر مالية غير مؤكدة والتي يمكن تحاشيها عن طريق نقل عبئ الخطر من عدة أشخاص إلى شخص واحد أو مجموعة.⁸

أ- **التعريف الشامل:** التأمين هو عقد يقوم بتحويل مخاطر محددة من الفرد أو المؤسسة إلى شركة تأمين، وبالمقابل يدفع الفرد أو المؤسسة مبلغاً معيناً من المال يُعرف بالقسط أو الاشتراك، وذلك لضمان تعويض مالي في حالة وقوع الحادث المؤمن عليه.
ب- **المصطلحات الواردة عن التأمين :** من التعاريف السابقة نوضح المصطلحات التالية:

المؤمن له : هو الشخص المعرض للخطر سواء في شخصه او في ممتلكاته او في ذمته المالية، و هو طالب التأمين و يلتزم بدفع قسط التأمين لشركة التأمين.

المؤمن : و هو مقدم خدمة التأمين أي شركة (هيئة) التأمين التي تقدم الحماية التأمينية للأفراد ، و هي تلتزم بدفع التعويض او المبلغ التأمين في حالة تحقق الخطر المؤمن منه.

الخطر: يعبر عن الخطر المحتمل وقوعه للمؤمن له، ويعتبر نوع الخطر المؤمن ضده المنصوص عليه في عقد التأمين أمرا جوهريا في التأمين ويجب أن يكون محددًا بصورة واضحة في وثيقة التأمين .

قسط التأمين : هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له الى المؤمن (شركة التأمين مقابل التزام المؤمن بتحمل نتائج الخطر المؤمن منه.

مبلغ التعويض : هو المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه الى المؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن منه.

⁶ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رئاسة الجمهورية، القانون المدني، فصل، 3 قسم 1 مادة، 619، 2007 ص 102، <https://www.joradp.dz>.

⁷ سلامة عبد الله ، الخطر والتأمين الاصول العلمية و العملية ، دار النهضة العربية ، مصر، 1980، ص 93.

⁸ طبائبية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 1 الجزائر، 2013/2014 ص 22/ 23.

3. أنواع التأمين :

إن الطلب التزايد على التأمين أدى الى ظهور عدة انواع من التأمين بحيث يتم تقسيمها على اساس المخاطر و الالزامية.

أولا - تقسيم تبعاً للخطر المؤمن ضده:

يتضمن هذا التقسيم تأمينات الأشخاص والممتلكات، تأمين المسؤولية المدنية .

1- تأمينات الأشخاص : هي نوع من التأمين يهدف إلى حماية الأفراد والعائلات من المخاطر المالية المتعلقة بالصحة والحوادث والوفاة والإعاقة وغيرها. تشمل هذه التأمينات عادة تأمين الحياة، وتأمين الصحة، وتأمين السيارات، وغيرها.

2- تأمينات الممتلكات: هي نوع من التأمين يهدف إلى حماية للممتلكات الشخصية أو التجارية، مثل المنازل، والمركبات، والمحتويات، والأعمال التجارية. يهدف هذا النوع من التأمين إلى تقديم حماية مالية في حالة وقوع أضرار مادية نتيجة للحرائق، السرقة، الكوارث الطبيعية، أو حوادث أخرى.

3- تأمينات المسؤولية المدنية: هي نوع من التأمين يهدف إلى حماية الفرد أو الشركة من المطالبات المالية التي قد تنشأ نتيجة للأضرار التي يتسببون فيها للآخرين أو لممتلكاتهم. هذا النوع من التأمين يغطي تكاليف المحاكمات والتسويات التي قد تنشأ عن حوادث مثل الإصابات الشخصية أو الأضرار المادية التي تسببها الفرد أو الشركة للآخرين.⁹

ثانياً – التقسيم من حيث الاجبار على القيام به :

1- التأمين الاختياري

وفيه يتم التعاقد وفقاً لرغبة الفرد أو الشركة وتشمل مختلف أنواع التأمينات التي يكون فيها الشخص حراً في التأمين أو عدم التأمين ومن أمثلتها: التأمين على الحياة.
التأمين ضد السرقة الحرائق... الخ.

2- التأمين الإجباري

يلزم فيه الفرد أو الشركات تطبيقاً للقانون وهي تشمل: التأمين على السيارات، التأمينات الاجتماعية وتأمين المعاشات و التأمين على الاخطار المهنية.¹⁰

⁹ الزماميري محمود، عبد الهادي صدقي ، بادارة التأمين، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، 2014 ص 49-50.
¹⁰ فائزة بن عمروش، " واقع تسويق الخدمات في الشركات التأمين دارسة حالة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي. CNMA ، مذكرة ماجستير في علوم الاقتصادية، تخصص الإدارة التسويقية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و علوم التسير، جامعة بومرداس، الجزائر ، 2008. ص 08.

4. عقد التأمين:

أ- تعريف عقد التأمين:

يعرف بانة هو اتفاق بمقتضاه يتعهد الطرف الأول "شركة التأمين" بأن يدفع للطرف الثاني "المؤمن له مبلغا من النقود في حالة وقوع حادث معين خلال مدة معلومة في مقابل أن يدفع الطرف الثاني للطرف الأول مبلغا أو مبالغ أصغر نسبيا من المبلغ الذي يتعهد الأول بدفعه".¹¹ ويحرر عقد التأمين كتابيا، ويحتوي إجباريا ، على البيانات التالية:

- اسم وعنوان كل من الطرفين المتعاقدين؛ الشيء أو الشخص المؤمن عليه.
- طبيعة المخاطر المضمونة.
- تاريخ الاكتتاب.
- تاريخ سريان العقد ومدته المبالغ التفصيلية للضمان.
- مبلغ قسط أو اشتراك التأمين.
- توقيع الطرفين المكتتبين.

ب- مبادئ عقد التأمين :

يقوم التأمين على مجموعة من المبادئ أهمها:¹²

- حسن النية المتبادلة بين الطرفين والتي تعتبر جوهر العملية التأمينية.
- المصلحة التأمينية و يشترط أن تكون هناك مصلحة تأمينية للمؤمن لله والمؤمن وذلك باستبعاد عنصر المغامرة من عملية التأمين، فيكون العنصر المؤمن واضح قابل للتعويض .
- التعويض ، بحيث يجب أن يوفي المؤمن بالتزاماته إزاء المؤمن له في حالة وقوع الخطر ذلك دفع مبلغ التعويض.

ت- عناصر عقد التأمين :

يقوم عقد التأمين على عناصر التالية¹³:

- المؤمن : و هو مقدم خدمة التأمين أي شركة (هيئة) التأمين التي تقدم الحماية التأمينية للافراد، و هي تلتزم بدفع التعويض او المبلغ التامين في حالة تحقق الخطر المؤمن منه .
- المؤمن : هو الشخص المعرض للخطر سواء في شخصه او في ممتلكاته او في ذمته المالية، و هو طالب التأمين و يلتزم بدفع قسط التأمين لشركة التأمين.

¹¹ المصري حمد رفيق ، التأمين وادارة المخاطر ، دار الزهران للنشر و التوزيع ، عمان 2009 ص 211.

¹² حسين حساني،تقييم الاداء في شركات التأمين حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA ،مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلومالتسيير، جامعة الشلف، الجزائر 2007،ص51.

¹³ زيار أمال، دور مجمعات إعادة التأمين في تغطية الأخطار الكبرى دراسة حالة المجمع الجزائري لإعادة التأمين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير ، قسم اقتصاديات التأمين جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014/2013، ص5/4.

- الخطر : يعبر عن الخطر المحتمل وقوعه للمؤمن له، ويعتبر نوع الخطر المؤمن ضده المنصوص عليه في عقد التأمين أمرا جوهريا في التأمين ويجب أن يكون محددا بصورة واضحة في وثيقة التأمين.
 - القسط: : هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له الى المؤمن (شركة التأمين مقابل التزام المؤمن بتحمل نتائج الخطر المؤمن منه.
 - التعويض : هو المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه الى المؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن منه.
- ث- خصائص عقد التأمين :

يتميز عقد التأمين بمجموعة من الخصائص منها:¹⁴

- عقد رضائي : أي انه لا ينعقد إلا بموافقة إرادتي طرفي العقد بالتوافق الايجابي.
- عقد ملزم للجانبين : فالمؤمن له يلتزم بدفع الأقساط أما المؤمن فيلتزم بتعويض الخسائر.
- عقد معاوضة : اذ ان المؤمن يدفع القسط التأميني مقابل تعويضه عن الخطر في حالة وقوعه ويستقبل المؤمن الأقساط تعويضا لحمايته في حالة وقوع الخطر.
- عقد إذعان : لأن الطرف القوي المؤمن يملئ شروطه وما على المؤمن له إلا الرضوخ والخضوع لهذه الشروط أو رفضها.
- عقد قانوني : منظم في نصوص وأحكام قانونية يعمل بها في حالة نزاع أو خلاف بين الطرفين
- عقد احتمالي : لأن الخطر غير مؤكد الوقوع.

5. عقد إعادة التأمين :

أ- تعريف اعادة التأمين:

عملية ينقل بمقتضاه المؤمن المباشر إلى المؤمن آخر يقال له المؤمن المعيد كل أو بعض الأخطار التي تعهد بضمانها إذا تحققت سعيا وراء تحقق أكبر قد من التناسق بينهما. يتضح من مفهوم عقد إعادة التأمين أنه عقد منفصل ومستقل عن وثيقة التأمين الأصلية وان طرفي عقد إعادة التأمين هما: الشركة المتنازلة (المؤمن المباشر)، ومعيد التأمين.¹⁵

ب- خصائص إعادة التأمين:

تنتم عمليات إعادة التأمين بالخصائص التالية :¹⁶

- لا يدخل المؤمن له الأصلي طرفا في عقد إعادة التأمين، فهي عملية تتم بين شركات التأمين.
- تخضع عملية إعادة التأمين لنفس الشروط الواردة في عقد التأمين الاصيلي الذي تم عقده بين شركة التأمين الأصلية والمؤمن لهم على نوع الخطر المعاد تأمينه وطريقة إعادة التأمين.

¹⁴ حسين حساني،تقييم الاداء في شركات التأمين حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA،مرجع سابق،ص51.
¹⁵ سليمان بن إبراهيم بن ثنيان، التأمين وأحكامه، دار العواصم المتحدة للنشر ، قبرص، بيروت لبنان، طبعة 1، 1993، ص 74.
¹⁶ طاييلب فاتح ، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية لنيل مذكرة ماجيستر، تخصص، محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقريومرداس 2014\2015، ص14.

- يلتزم المؤمن الاصيلي بدفع قيمة التعويض إلى مؤمن له.
- يسمى المبلغ الذي تدفعه الشركة الأصلية إلى شركة إعادة التأمين بقسط إعادة التأمين.

ت- أنواع إعادة التأمين:

تنقسم عمليات إعادة التأمين إلى:

- إعادة التأمين الاختياري : هذا النوع هو ان شركة التأمين لديها الخيار في التنازل عن جزء من عملياتها الى شركات اعادة التأمين ، ودون اتفاق مسبق بينها وبين شركة الإعادة ، ولشركة إعادة التأمين الحرية في قبول إعادة التأمين أو رفضه أو رفضه كلية.
- إعادة التأمين الإجباري : وهذا النوع هو ان القانون يلزم شركات التأمين على إعادة تأمين جزء من عملياتها لدى شركة أو شركات تأمين أخرى محلية وذلك لغرض الحد من تحويل أموال كبيرة إلى الخارج.

6. شركات التأمين :

أ- تعريف شركة التأمين :

عرفها المشرع الجزائري في المادة 203 من القانون المدني 95/ 07 بأنها " شركات تمارس اكتتاب وتنفيذ عقود التأمين أو إعادة التأمين، تنشط ضمن إطار قانوني وتهدف لتوفير الأمان للمجتمع من خلال تعويض الأخطار التي قد تحدث مستقبلا "

هي وسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم، ثم تعيد استثمارها مقابل عائد، وبالتالي يمكنها أن تحقق قدرا من الأرباح المتعلقة بالتعويضات المتوقع دفعها والأقساط المطلوب تحصيلها"¹⁷

ب- أنواع شركات التأمين 18:

- ❖ شركات مساهمة : تكون الملكية في يد حملة الأسهم العادية الذين يختارون مجلس الإدارة الذي يتولى التسيير والذي لهم الحق في الربح الصافي الذي تحققه.
- ❖ شركات الصناديق : ملكيتها تكون في يد حملة الوثائق التأمينية وهي لا تصدر أسهما بل تحل محلها وثائق التأمين المكتتب فيها وتدار من قبيل مختصين .

¹⁷ حلوي سارة، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، مذكرة ماستر اكايمي في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي، 2012/2013. ص 36.

¹⁸ سمية امين علي والآخرين، محاسبة المنشآت المتخصصة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، الدار الجامعة للنشر مصر، جامعة القاهرة 2008 ص 133.

المطلب الثاني: النظام المحاسبي المالي في شركة التأمين.

يعتبر النظام المحاسبي المالي عنصر اساسي للتفسير أي شركة ويختلف باختلاف النشاط الممارس ولهذا سنتطرق في هذا المطلب الى عناصر الخاصة بالنظام المحاسبي المالي للشركات التأمين.

1. تعريف المحاسبة في شركات التأمين:

المحاسبة في شركات التأمين تشمل عمليات تسجيل وتحليل العمليات المالية الخاصة بالتأمين، بما في ذلك تقدير المخاطر، وتقدير الاحتياطات، وإدارة المدفوعات والمطالبات. تهدف المحاسبة في هذا السياق إلى توفير معلومات دقيقة وموثوقة حول حالة الأعمال والمخاطر المالية المتعلقة بالتأمين، لتمكين اتخاذ القرارات الصحيحة من قبل الإدارة والمساهمين.¹⁹

2. وظائف المحاسبة في شركات التأمين :

تقوم المحاسبة في شركات التأمين بالوظائف التالية:

- الربط بين المفاهيم المحاسبية والمفاهيم التأمينية وصولاً إلى مجموعة من المفاهيم المحاسبية التأمينية التي تعكس طبيعة النشاط التأميني.
- قياس وتسجيل و تبويب العمليات المالية المتعلقة بنشاط التأمين في ضوء المتطلبات القانونية مع مراعاة أن يتم التسجيلات حسب تواريخ وقوع العمليات المالية وتسلسلها الزمني.
- تحديد المعالجات المحاسبية والتوجيه المحاسبي السليم لكل عملية من العمليات الخاصة بالتأمين، مع بيان أثر هذه البنود على الحسابات الختامية لشركات التأمين.²⁰

3. مفهوم النظام المحاسبي في شركات التأمين:

مفهوم النظام المحاسبي المالي : (SCF) عرف القانون 07/11 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 في المادة 03 .

النظام المحاسبي المالي هو نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة في تصنيفها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان و نجاعته و وضعية خزينته في نهاية السنة المالية"²¹.

4. أهداف النظام المحاسبي في شركات التأمين :

كما نعرف الهدف التقليدي للنظام المحاسبي هو تقديم البيانات التي تساعد في إعداد القوائم المالية، وإظهار المركز المالي في فترة زمنية معينة، كما يجب الإشارة أن هدف إنتاج التقارير اللازمة لأجهزة

¹⁹ محمود محمود الساجي، المحاسبة في شركات التأمين ضوء المعايير الدولية لشركات التأمين، جامعة المنصورة، المكتبة العصرية 2006، ص 24.

²⁰ ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الاطار النظري والتطبيقي العملي ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2002 ص75.

²¹ المادة 3 من القانون 07/11 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 (الجريد الرسمية، 2007، ص 3.

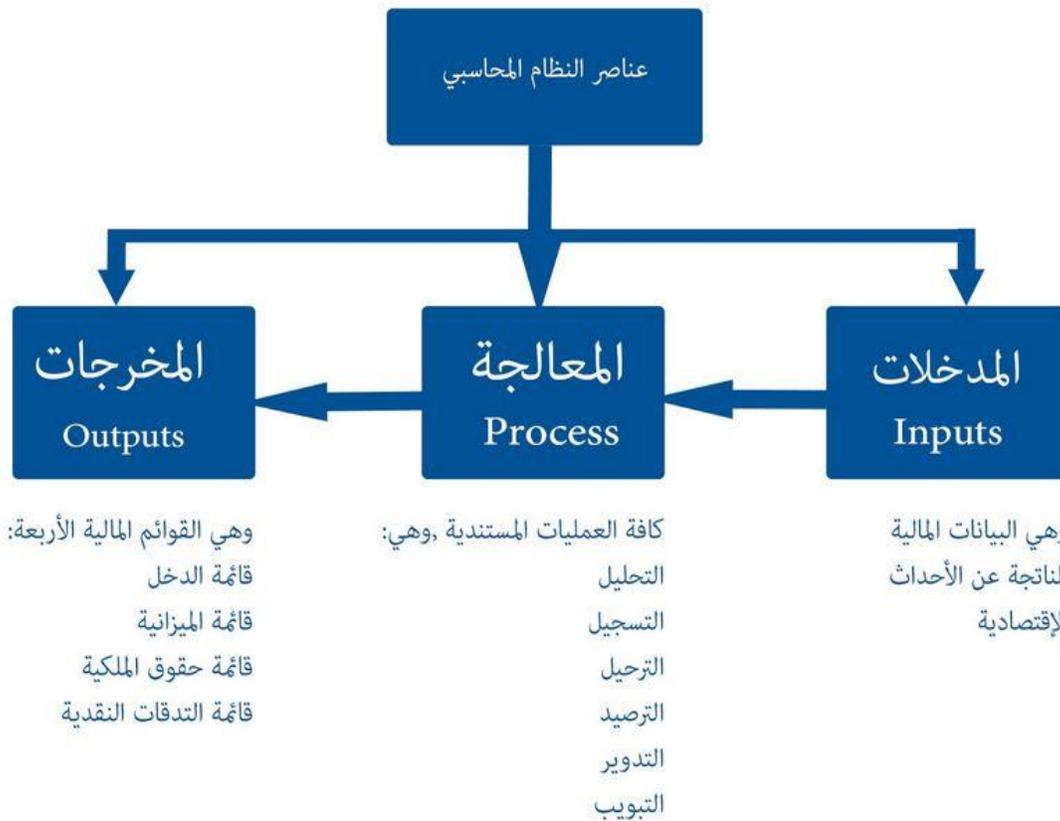
الرقابة لاستخدامها في ممارسة مهمتها الرقابية على نشاط التأمين، يحتل مكان الصدارة، وهذا يرجع إلى أن أجهزة والرقابة تعتبر وكيلا عن الملاك وحملة الوثائق والسندات²².

5. طبيعة النظام المحاسبي في شركات التأمين :

نظام المحاسبة المالية في شركات التأمين يعتمد على تسجيل العمليات المالية والتقارير المالية بشكل متخصص لتلبية احتياجات هذا القطاع الخاص. يشمل ذلك تسجيل العمليات المتعلقة بالتأمين، مثل السياسات، والمطالبات، والاستثمارات. كما يتضمن تقديم تقارير مالية دورية لتقديم معلومات مهمة للمساهمين والجهات المختلفة حول الأداء المالي والمخاطر المتعلقة بالتأمين.²³

كما يمكن تلخيص النظام المحاسبي في شركات التأمين من مدخلات و التشغيل و المخرجات كما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل 1.1: النظام المحاسبي في شركات التأمين.



المصدر: طابلق فاتح، محاسبة شركات التأمين في ضل معايير المحاسبة الدولية دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين CAAR ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2012 ، 2015/2014 ص25

²² كحول صورية، دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية التحقيق المحاسبي دراسة حالة مؤسسة سوناطراك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2011، ص 15.
²³ احمد صلاح عطية محاسبة شركات التأمين، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، مصر، 2003، ص17.

6. مدونة حسابات شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي للتأمينات:

عرض مختصر الحسابات شركة التأمين: 24

- ❖ **المجموعة الأولى :** حسابات رؤوس الأموال (لم تتغير ما عدا حساب 14 و 19).
 - ح / 14 مؤونات تقنية، ويتفرع إلى:
 - حساب 140 مؤونات الضمان لتكوين مؤونات لمواجهة النقص عند عمليات التأمين وإعادة التأمين).
 - حساب 141 مؤونات مكملة إجبارية للديون التقنية يستعمل للتعويض عن نقص في الديون التقنية).
 - حساب 142: مؤونات الأخطاء والكوارث تسجيل هذه المؤونات لتساهم في التضامن الوطني لمواجهة الأخطاء.
 - ح / 19 : ديون على الأموال أو القيم المستلمة عن عمليات إعادة التأمين والتي تمثل التزامات تقنية، ويتفرع إلى:
 - حساب 190 كيانات ذات صلة.
 - حساب 191 كيانات مساهمة.
 - حساب 192 كيانات أخرى.
 - ❖ **المجموعة الثانية:** حساب الأصول الثابتة و هي نفسها في المخطط المحاسبي العام.
 - ❖ **المجموعة الثالثة:** حسابات المؤونات والديون التقنية للتأمين:
 - ح / 30 مؤونات فنية لعمليات مباشرة "التأمين على الأضرار".
 - ح / 31 مؤونات فنية على العمليات المقبولة " التأمين على الأضرار"،
 - ح / 32 مؤونات فنية على العمليات المباشرة "التأمين على الأشخاص".
 - ح / 33 مؤونات على العمليات المقبولة "التأمين على الأشخاص".
 - ح / 38 حصة التأمين الاقتراني المسندة.
 - ح / 39 حصة إعادة التأمين المسندة.
 - ❖ **المجموعة الرابعة :** حسابات الغير لم تتغير ما عدا حساب 40 و 41.
 - ح / 40 الديون الناشئة عن إعادة التأمين وإعادة التأمين المشترك.
 - ح / 41 المؤمنون، وسطاء التأمين والحسابات الملحقة.
 - ❖ **المجموعة الخامسة:** الحسابات المالية وهي نفسها في المخطط المحاسبي العام لم تتغير.
 - ❖ **المجموعة السادسة:** حسابات الأعباء لم تتغير ما عدا حساب 60 فوائد مطالبات على الكوارث والنكبات.
 - ❖ **المجموعة السابعة:** حسابات المنتجات لم تتغير ما عدا حساب 70 و 71.
 - ح 70 الاشتراكات أقساط الاشتراكات).
 - ح / 71 الاشتراكات مؤجلة .
- ## 7. المجموعة الدفترية في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي:

²⁴ وزارة المالية، الرأي رقم 89 المتعلق بمخطط وقواعد تسيير الحسابات وعرض القوائم المالية لهيئات التأمين و/أو إعادة التأمين الجزائر 2011 ص 3.

وفيما يلي أهم عناصر النظام المحاسبي من السجلات والدفاتر²⁵

- أ- سجلات التأمين المختلفة وأهمها:
 - سجل الإصدارات الجديدة من الوثائق.
 - سجل التجديدات.
 - سجل التعويضات.
 - سجل التعديل والإلغاءات.
- ب- سجلات قسم الخزينة وأهمها:
 - دفتر يومية صندوق الأقساط المحصلة.
 - دفتر يومية العمولات المسددة.
 - دفتر صندوق التعويضات المسددة.
- ت- سجلات قسم الحسابات العامة وأهمها:
 - دفتر يومية الصندوق البنك.
 - دفتر الأستاذ العام.
 - سجلات يومية ومساعدة للفروع والتوكيلات.
 - سجلات أستاذ مساعدة للأغراض المختلفة.
- ث- الحسابات الختامية ومنها:
 - الميزانية العمومية (قائمة المركز المالي):

1 - مضمون الميزانية: وتتضمن الميزانية العمومية لشركات التأمين شأنها في ذلك شأن جميع المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية وأيضا المؤسسات المالية بحيث جانب الأصول يمثل استخدامات الأموال في شركات التأمين، والخصوم جانب يمثل مصادر الأموال لهذه الشركة.²⁶

2 - العرض والإفصاح في الميزانية: يجب عدم إجراء المقاصة بين بنود الأصول والالتزامات بالميزانية إلا إذا كان هناك حق أو مبرر قانوني يسمح بإجراء تلك المقاصة. يجب مراعاة أن النموذج المعروض يمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها بالميزانية. بالنسبة للشركات التي تجمع بين نشاط تأمينات الأشخاص ونشاط تأمينات الممتلكات والمسؤوليات يتعين عليها أن تقدم بالإضافة إلى الميزانية المجمعة للشركة ميزانيتين مستقلتين إحداهما لتأمين الأشخاص وعمليات تكوين الأموال والأخرى لتأمينات الممتلكات والمسؤوليات. ويتعين أن تتضمن كل ميزانية منها كافة الأرصدة التي تخصها وبالنسبة لحقوق المساهمين تدرج ضمن الميزانية المجمعة للشركة.²⁷

3 - شكل الميزانية (قائمة المركز المالي): (أنظر الملحق رقم 01).

- جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل):

²⁵ إيهاب نظمي صابر إبراهيم حسن توفيق محمود مصطفى، محاسبة المشات المالية، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع. عمان الأردن. 2009، ص 427.

²⁶ محمود الساجي. المحاسبة في شركات التأمين على ضوء المعايير المحاسبية لشركات التأمين، جامعة المنصورة العصرية، 2006 ص 207.

²⁷ محمود الساجي. المحاسبة في شركات التأمين على ضوء المعايير المحاسبية لشركات التأمين، ص 288.

1- مفهوم جدول حسابات النتائج: وهو جدول يتضمن أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة بعد مقابلة الإيرادات والمكاسب والمصاريف والخسائر عن فترة معينة. يتعين عدم إجراء المقاصة بين بنود الإيرادات والمصروفات بجدول حساب النتيجة فيما عدا الإيرادات. والمصروفات المتعلقة بأصول والتزامات تم إجراء المقاصة بينما بموجب قانوني، وفي هذا الشأن يمكن إجراء المقاصة بين عناصر محددة بجدول حساب النتيجة، وذلك على النحو التالي:

- الأرباح والخسائر الناتجة عن البيع أو التصرف في الاستثمارات.
- الأرباح والخسائر الناتجة عن تقييم حركة وأرصدة العملات الأجنبية.
وتعد جميع عناصر الدخل والإيرادات والمصروفات على أساس قاعدة الاستحقاق. كما يجب الشركة التي نشأتها حساب إيرادات ومصروفات سنوات سابقة ناتجة عن خطأ لا جوهري معالجة ذلك بتأثير رصيد الأرباح المحتجزة أول المدة بقيمة الخطأ الجوهري أخذ بعين الاعتبار التسوية الضريبية اللازمة، على أن يتم الإفصاح عن ذلك بصورة مستقلة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية.²⁸

2 - شكل جدول حسابات النتائج: (أنظر الملحق رقم 02).

3 - جدول تدفقات الخزينة (قائمة التدفقات النقدية):²⁹

1 - أساس إعداد جدول تدفقات الخزينة: يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة على الأساس النقدي واستخدام الطريقة المباشرة، وعلى ذلك يتم تسوية أرباح (حسائي) العام قبل خصم الضرائب بالمبالغ غير النقدية مثل المخصصات والاهتلاك والاستهلاك.

2 - أهمية جدول تدفقات الخزينة: يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات إضافية تفيد في تقييم الأداء. كما تفيد مستخدميها في صنع القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد النادرة وتقييمها وتساعد أيضا المعلومات المتوفرة من جدول تدفقات الخزينة في تقرير قدرة الشركة على:

- توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل مقابلة الالتزامات المالية الممثلة في سداد الالتزامات ودفع التوزيعات.

- معرفة التغيرات النقدية في الأموال والمتعلقة بأنشطة الشركة.

- الحصول على التمويل الخارجي عندما يكون ضروريا.

هذا الجدول يساعد المستخدمين على تقييم درجة السيولة واليسر والمرونة المالية وتشير السيولة إلى مدى اقتراب الأصول والالتزامات من النقدية، واليسر يعني قدرة الشركة على الاستجابة والتكيف مع الأزمات المالية والاحتياجات والفرص غير المتوقعة. ويركز المحللون الماليون حاليا على توجيه اهتمام المستثمرين إلى تحليل تدفقات الخزينة عند اتخاذهم القرارات الاستثمار في الأسهم. وبالرغم من أنهم ينظرون إلى تدفقات الخزينة على أنها أداة هامة مكملة وتفيد في تجنب الاستدلالات الخاطئة. بسبب سوء فهم الأرباح المحاسبية التي تم إعدادها على أساس الاستحقاق المحاسبي.

3 - شكل جدول تدفقات الخزينة: (أنظر الملحق رقم 03).

²⁸ أوسرير منور، جبر محمد، أثر تطبيق (ن.م.م) الجديد على عرض القوائم المالية" حالة جدول النتائج"، الملتقى الدولي الأول حول "النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية المركز الجامعي بالوادي 17-18 جانفي 2010، ص 4.

²⁹ طعيمة ثناء محمد، محاسبة شركات التأمين اترك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2006 ص 255-256.

4 - جدول تغير الأموال الخاصة (قائمة تغيرات حقوق الملكية):³⁰

- يشترط المعيار (1) أن تقدم المؤسسة في جدول تغير الأموال الخاصة ما يلي:
- بالنسبة لكل مكون لحقوق الملكية، آثار التطبيق ذو الأثر الرجعي أو إعادة بيان أثر رجعي بموجب المعيار المحاسبي الدولي (IAS8).
 - السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء.
 - تسوية بين المبالغ المسجلة في بداية ونهاية الفترة مع الإفصاح بشكل منفصل عن التغيرات الفاتحة من الربح أو الخسارة، من بند وكل الدخل الشامل الآخر.
 - كما يضيف المعيار يتم بأن عرض إما في التغيرات في حقوق الملكية في أو الملاحظات، مبالغ الحصص المعترف.
 - شكل جدول تغير الأموال الخاصة (أنظر الملحق رقم 04).

³⁰ قوادري محمد، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب البلدة، جويلية 2010، ص 7.

المطلب الثالث: معيار الإبلاغ المالي رقم 4.

الجدول 1.1: اهم المعايير المتعلقة بالشركات التامين.

المعايير IAS/IFRS المتعلقة بالشركات التامين	
عرض القوائم المالية.	IAS 1
محاسبة (أو الاعتراف) منافع المستخدمين.	IAS 19
عرض الأدوات المالية.	IAS 32
الاعتراف وقياس الأدوات المالية.	IAS 39
عقود التأمينات.	IFRS 4
المعلومات المتعلقة بالأدوات المالية الواجب توريدها.	IFRS 17

Source: KERVAZO Valérie, Normes IFRS: principes et valorisation en Epargne.

1. شرح المعايير التي تم التطرق اليها في الجدول السابق: 31

المعيار IFRS 4: يعتبر الأهم لأنه محل الدراسة ولهذا سنتطرق اليه بشكل معمق.

المعيار IAS 1: جاء لوضع قاعدة جديدة في ما يخص بعرض القوائم المالية حتى يسهل عملية المقارني بين الشركات في نفس القطاع وبنفسها لفترات مختلفة وهو يؤثر نفس التأثير على شركات التأمين.

المعيار IAS 19: معيار المحاسبي الدولي رقم 19 يتعلق بالمعاشات. يوفر المعيار توجيهات حول كيفية تقييم وتحسين التقارير المالية للشركات التي تقدم معاشات لموظفيها أو تتلقى مسؤوليات تقاعدية. يهدف IAS 19 إلى توحيد المعايير المحاسبية المتعلقة بالمعاشات لتحسين الشفافية والمقارنة بين الشركات والدول.

المعيار IAS 32: المعيار المحاسبي الدولي رقم 32 هو جزء من المعايير الدولية للتقارير المالية، ويتعلق بالأدوات المالية: التعريف والقياس . يوفر هذا المعيار التوجيهات حول كيفية تقديم الأدوات المالية في البيانات المالية وطريقة قياسها. يهدف IAS 32 إلى تحديد متطلبات تقديم البيانات المالية المتعلقة بالأدوات المالية لتعزيز الشفافية وتسهيل المقارنة بين الشركات.

المعيار IAS 39: المعيار المحاسبي الدولي رقم 39 يتعلق بالأدوات المالية: التعريف والقياس والتقييم والإفصاح . يحدد هذا المعيار كيفية التعرف على الأدوات المالية وقياسها، وتقييمها خلال الفترات التقاريرية، بالإضافة إلى الإفصاح اللازم عنها في البيانات المالية. يهدف IAS 39 إلى توحيد المعايير المحاسبية للأدوات المالية لتحسين الشفافية والمقارنة بين الشركات والجهات المالية.

³¹ شطبية مسعود التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة شركات التأمين منطقتي ورقلة وغرداية مذكرة ماستر اكاديمي في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص دراسات محاسبية وجبائية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/2013 ص13.

المعيار 7 IFRS: هو المعيار الدولي للتقارير المالية الخاص بالإفصاحات المالية، الأدوات المالية والمخاطر المرتبطة بها. يتعلق هذا المعيار بمتطلبات الإفصاح للمؤسسات المالية وغير المالية بشأن الأدوات المالية التي تمتلكها والمخاطر المالية المرتبطة بها، مثل المخاطر الائتمانية والفائدة والسيولة. يهدف IFRS 7 إلى توفير معلومات شفافة ومفصلة للمستخدمين حول النوع وحجم وطبيعة الأدوات المالية والمخاطر المالية التي تواجهها الشركة.

2. تاريخ اصدار المعيار الإبلاغ المالي IFRS 4 :

صدر هذا المعيار في أوت لعام 2004 ويطبق اعتباراً من 1/1/2005 ، ويعتبر أول معيار محاسبي دولي يتناول عقود التأمين من حيث المعالجة المحاسبية للتقرير عن عقود التأمين، والإفصاحات المتعلقة بتحديد وتفسير المبالغ ذات العلاقة بعقود التأمين.³²

3. تعريف عقد التأمين وفق (IFRS 4) :

يعرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 4 عقد التأمين بأنه العقد الذي يقبل بموجبه أحد الأطراف (شركة التأمين) بخطر تأميني هام من طرف آخر (حامل الوثيقة) بالاتفاق على تعويض حامل الوثيقة عن تحقق حدث مستقبلي غير مؤكد الوقوع (الحدث المؤمن له) والذي يؤثر بشكل سلبي على حامل الوثيقة.³³

4. المصطلحات الواردة في معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 4) لعقود التأمين:

المصطلح	تعريفه
شركة التأمين المباشرة	حامل وثيقة التأمين بموجب عقد إعادة تأمين.
المكون الإيداعي	لمكون التعاقد الذي لا تتم محاسبته كمشتق بموجب معيار المحاسبة الدولي 39 والذي يقع ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولي 39 إذا كانت أداة منفصلة.
عقد التأمين المباشر	عقد التأمين الذي لا يكون عقد إعادة تأمين.
ميزة المشاركة الإختيارية	الحق التعاقد بالحصول على المنافع التالية كإضافة إلى المنافع المضمنة: <ul style="list-style-type: none"> ❖ التي يرجح أن تكون جزءاً أساسياً من مجموع المنافع التعاقدية. ❖ التي يكون مبلغها أو وقت أدائها عائداً لتقدير شركة التأمين. ❖ التي قامت تعاقدياً على أساس ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> ● الوفاء بوعاء محدد أو بنوع محدد من العقود. ● عوائد الاستثمار المحققة أو غير المحققة على وعاء محدد من الأصول لدى شركة التأمين.

³²حسين القاضي، حمدان مأمون، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2001؛ ص 26.

³³أحمد حلمي جمعة، محاسبة عقود التأمين، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن؛ 2010، ص 25.

المبلغ الذي يمكن استبدال الأصل به أو الذي تتم به تسوية الالتزام فيما بين أطراف عارفة وراغبة بمعاملة على أساس تجاري.	القيمة العادلة
مخاطر حدوث تغيير مستقبلي على معدلات الفائدة المحددة أو على سعر الأداة المالية أو سعر السلعة أو سعر صرف العملة الأجنبية أو مؤشر أسعار أو معامل الائتمان أو مؤشر انتمان أو أي متغير آخر، ويشترط في حال كون المتغير غير مالي أن يكون المتغير غير محدد بالنسبة لأحد أطراف العقد.	المخاطر المالية
الدفعات أو المنافع الأخرى التي يكون الحامل الوثيقة أو للمستثمر حقوق غير مشروطة فيها ولا تكون محلا للسلطة التقديرية لشركة تأمين.	المنافع المضمونة
الالتزام بدفع المنافع المضمونة التي يتضمنها العقد الذي يحتوي على ميزة المشاركة الاختيارية.	العنصر المضمون
صافي الحقوق التعاقدية لشركة التأمين بموجب عقد التأمين.	أصول التأمين
صافي الالتزامات التأمينية على شركة التأمين بموجب عقد التأمين.	الالتزام التأميني
المخاطر غير المالية التي تنتقل من حائز العقد إلى شركة التأمين.	مخاطر التأمين
الحدث المستقبلي غير مؤكد الوقوع الذي يغطيه عقد التأمين والذي يخلق المخاطر التأمينية .	الحدث المؤمن منه
الطرف الملتزم بموجب عقد التأمين بتعويض حامل الوثيقة في حال تحقق الحدث المؤمن منه.	شركة التأمين
تقييم ما إذا كانت المبلغ المسجل للالتزام التأميني بحاجة إلى زيادة أو أن المبلغ المسجل لتكاليف الشراء المؤجلة أو انخفاض الأصول غير الملموسة بناء على مراجعة التدفقات النقدية.	اختبار ملاءة الالتزام
الطرف صاحب الحق بالتعويض بموجب عقد التأمين في حال تحقق الحدث المؤمن منه.	حامل الوثيقة
صافي الحقوق التعاقدية لشركة التأمين المباشرة بموجب عقد إعادة التأمين.	أصول إعادة التأمين
عقد التأمين الصادر عن إحدى شركات إعادة التأمين لتعويض شركة تأمين أخرى (شركة التأمين المباشرة) عن الخسائر الناشئة عن واحد أو أكثر من عقود التأمين الصادرة عن شركة التأمين المباشرة.	عقد إعادة التأمين
الطرف الملتزم بموجب العقد إعادة بتعويض شركة التأمين المباشرة في حال تحقق الحدث المؤمن منه.	معيد التأمين
محاسبة مكونات العقد كما لو كانت عقود متعددة.	التجزئة

5. هدف المعيار 4 IFRS :

يهدف المعيار الى تحديد كيفية التقرير عن عقود التأمين من قبل المنشأة المصدرة لهذه العقود (شركات التأمين) حتى يكمل مجلس معايير المحاسبة الدولية المرحلة الثانية لمشروعه من عقود التأمين ويتطلب هذا المعيار ما يلي:

1. إدخال تحسينات محدودة للمحاسبة من قبل شركات التأمين فيما يتعلق بعقود التأمين.
2. الإفصاح الذي يبين ويوضح المبالغ الواجب إظهارها في القوائم المالية الناشئة من عقود التأمين، وتساعد مستخدمي هذه القوائم على فهم ماهية المبالغ وتوقيت وحالة عدم التأكد للتدفقات النقدية المستقبلية من عقود التأمين.³⁴

6. نطاق المعيار 4 IFRS :

يشمل نطاق المعيار ما يلي:

- عقود التأمين وإعادة التأمين الصادرة والواردة.
- الأدوات المالية التي تصدرها مع تقديرات المشاركة المستقبلية.
- لا ينطبق هذا المعيار على ضمانات المنتج الصادرة مباشرة من المنتج او الموزع أو تاجر التجزئة (والتي ينطبق عليها المعياران 18 و 17) وكذلك لا ينطبق على اصول والتزامات صاحب العمل بمقتضى خطط منافع الموظفين معيار رقم (19) وكذلك محاسبة الأدوات المالية بموجب معياري رقم (32) و (39).³⁵

³⁴خالد جمال الجعارات " معايير التقارير المالية 2007" إثراء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الأولى، 2008 ص32.
³⁵الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية والمعايير والاصدارات الأخرى المعتمدة من الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، السعودية، الرياض 2017/2018، ص 184.

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لعقود التأمين وفق SCF و IFRS4.

المطلب الاول: معالجة المحاسبة لعقود التأمين وفق IFRS4.

المحاسبة في شركات التأمين تعتمد على معيار الإبلاغ المالي رقم 4 لضمان التوحيد المحاسبي على المستوى الدولي بحيث يساعد هذا المعيار مستخدمي القوائم المالية لشركات التأمين على مقارنة المؤسسات مع بعضها ومع نفسها لفترات زمنية مختلفة.

1. مراحل محاسبة عقود التأمين وفق IFRS4 :

يعود تحضير مشروع هذا المعيار الى بداية الالفية الثانية والذي تم التجزئته الى مرحلتين وسيتم تطرق اليهما³⁶.

أ- المرحلة الاولى :

لقد صدرت المرحلة I من مشروع (IFRS (4) سنة 2004، و مند 01 جانفي 2005، فان المؤسسات الأوروبية المدرجة في البورصة خاضعة لإلزام نشر حساباتها المدمجة وفقا للمعايير الدولية الصادرة عن (IASB)، وذلك بتطبيق القانون رقم 1606/2002 للبرلمان الأوروبي . محاسبة الدولية.

- أولا - أهداف مجلس معايير الدولية من خلال تطبيق المرحلة 1 من IFRS4 :

- إدخال تحسينات محدودة للتطبيقات المحاسبية لعقود التأمين؛
- تجنب التغييرات الكبيرة والتي يجب إلغاؤها في هذه المرحلة؛
- الحصول من شركة التأمين على معلومات الخاصة بعقود التأمين.

- ثانيا - نطاق تطبيق المرحلة 1 من IFRS4 :

تطبق على عقود التأمين، عقود إعادة التأمين و عقود الاستثمار، وفي إطار هذه المرحلة فان عقود الاستثمار ليست لها ميزة المشاركة في الأرباح التقديرية.

- ثالثا - أسس المحاسبة عن عقود التأمين على ضوء المرحلة 1 من IFRS 4 :

بقيت المحاسبة عن عقود التأمين خلال هذه المرحلة، حسب المعايير المحاسبة المحلية، مع وجود بعض الاستثناءات كإلغاء مؤونة التعديل، اختبار كفاية الخصوم و مبدأ محاسبة الظل.

- رابعا - حدود المرحلة 1 من IFRS4 :

إن المحاسبة عن الأصول المالية بالقيمة السوقية تولد عنه عدم تطابق بين الأصول والخصوم، حيث تم تصحيح هذه المرحلة جزئيا من خلال تطبيق محاسبة الظل، وكذلك فان هذه المرحلة I من (4) IFRS تعتبر كمرحلة انتقالية و لا تسمح بضمان المقارنة بين شركات التأمين، مع وجود اختلافات ملحوظة في مستويات الحبطة للمؤونة التقنية حسب مبادئ المحاسبة الأساسية، و من جهة أخرى فان محاسبة الظل سببت تقلبات كبيرة في النتيجة، مما جعل فهم و مقارنة القوائم المالية لشركات التأمين معقدة جدا.

³⁶ سليمة طبائبية دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية دراسة حالة: الشركات الجزائرية للتأمين، مذكرة دكتوراه العلوم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2014، ص 172-173.

ب - المرحلة الثانية :

أصدر المجلس المرحلة 2 من IFRS 4، والتي ينتظر منها آثار إيجابية على المحاسبة عن عقود التأمين. لقد عرف معيار الإبلاغ المالي الدولي الرابع IFRS4 عقد التأمين على أنه: " العقد الذي بواسطته يقبل طرف يسمى شركة التأمين خطر تأمين هام من طرف آخر هو المؤمن له، وذلك بالتعهد بتعويض المؤمن له أو أي مستفيد آخر من العقد، إذا وقع للمؤمن له حدث مستقبلي غير مؤكد(الحدث المؤمن عليه) يؤثر بشكل سلبي على المستفيد من العقد.

- أولاً - أهداف (IASB) من وراء تطبيق المرحلة 2 من IFRS 4 :
هو إنتاج معيار شامل يسمح بما يلي:

- الإجابة على وجه القصور من المرحلة I من IFRS 4 .
- اعتماد مبادئ واضحة للتقييم المحاسبية والعرض قابلة للتطبيق على كل عقود التأمين.
- تحسين المقارنة بين شركات التأمين على المستوى الدولي.
- زيادة شفافية القوائم المالية وتعزيز جودة الاتصال تجاه مستخدمي هذه القوائم المالية، كذلك تعظيم منفعة شركات التأمين مقارنة بتكاليف تطبيق المعيار.

- ثانياً - نطاق تطبيق المرحلة 2 من IFRS 4 :

يجب على شركات التأمين تطبيق IFRS 4 من المرحلة الثانية:

- عقود التأمين بما في ذلك عقود إعادة التأمين التي تصدرها و عقود إعاده التأمين التي تحتفظ بها.
- الأدوات المالية التي تصدرها و التي تتضمن ميزة المشاركة التقديرية.

- ثالثاً - أسس المحاسبة عن عقود التأمين على ضوء المرحلة 2 من IFRS4 :

ترتكز عملية المحاسبة عن عقود التأمين خلال المرحلة الثانية على أربعة عناصر أساسية و التي تسمى و تتمثل في:

- أفضل التقديرات : و توافق متوسط النقدية المستقبلية الناتجة عن عقود التأمين مرجحة باحتمالات حدوثها، و التي يجب على شركة التأمين أن تستعمل مقارنة للقيمة الحالية المنتظرة، وذلك بتجديد أفضل التقديرات للتدفقات المستقبلية، مرجحة باحتمال حدوثها.
- معدل التحين : يجب على شركة التأمين أن تقوم بتعديل التدفقات الخاصة بعقود التأمين، و ذلك بأخذ بعين الاعتبار القيمة الزمنية للنقود بواسطة معدل التحين الذي يتسق مع الأسعار الجارية للأسواق المتعلقة بالأدوات المالية، حيث أن تلك التدفقات النقدية لها خصائص تعكس الخصوم بموجب عقد التأمين، و ذلك وفق التوقيت، العملة و السيولة.
- هامش الخطر : يعكس حالة عدم التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية المستخدمة في نموذج تقييم التزامات التأمين، حيث يوافق هامش الذي يطلبه من يعيد أخذ هذه الالتزامات و ذلك لتجمل خطر عدم التأكد.
- الهامش المتبقي : هو الفرق بين القسط الأولي و القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية المكتملة الهامش الخطر، حيث يهدف إلى إلغاء كل كسب عند الاكتتاب و تأجيل مرد ودية العقد على طول فترة التغطية.

الجدول 2.1: المقارنة بين المرحلة 1 والمرحلة 2 من معيار IFRS 4.

الموضوع	المرحلة 1 من IFRS 4	المرحل 2 من IFRS 4
الهدف :	<ul style="list-style-type: none"> إدخال تحسينات محدودة على محاسبة عقود التأمين. الحصول من شركة التأمين على المعلومات الخاصة بعقد التأمين. 	<ul style="list-style-type: none"> اعتماد مبادئ واضحة للتقييم المحاسبية والعرض قابلة للتطبيق على كل عقود التأمين. تحسين عملية المقارنة بين شركات التأمين على المستوى الدولي، إضافة إلى تعزيز جودة الاتصال تجاه مستخدمي القوائم المالية لشركات التأمين.
نطاق التطبيق:	<ul style="list-style-type: none"> عقود الاستثمار. 	<ul style="list-style-type: none"> الادوات المالية .
عقود الاستثمار:	<ul style="list-style-type: none"> ليس لها ميزة المشاركة في الأرباح التقديرية. 	<ul style="list-style-type: none"> لها ميزة المشاركة في الأرباح التقديرية.
اسس المحاسبة عن عقود التأمين:	<ul style="list-style-type: none"> إلغاء مؤونة التعديل اختبار كفاية الخصوم، محاسبة الظل. 	<ul style="list-style-type: none"> أفضل التقديرات معدل التحيين، هامش الخطر الهامش المتبقي.
طرق تقييم الخصوم:	<ul style="list-style-type: none"> - يتم تقييم الخصوم وفق المعايير المحلية . 	<ul style="list-style-type: none"> يتم تقييم الخصوم وفق القيمة العادلة.
القوائم المالية:	<ul style="list-style-type: none"> غير قابلة للمقارنة على المستوى الدولي نظرا لاختلاف طرق التقييم والمحاسبة من دولة لآخرى. 	<ul style="list-style-type: none"> تحتوي على معلومات شفافة، مفهومة وقابلة للمقارنة على المستوى الدولي.
حدود التطبيق:	<ul style="list-style-type: none"> هناك صعوبة في التطبيق ناجمة عن الاختلاف في التقييم بين الأصول والخصوم، إضافة إلى زيادة التقلبات في النتائج بسبب استخدام محاسبة الظل. 	<ul style="list-style-type: none"> ارتفاع تكاليف التطبيق مقارنة بالمنافع المنتظرة من تطبيق المعيار.

المصدر : نبيل قبلي، "دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الاداء المالي لشركات التامين - دراسة حالة ، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية التخصص : محاسبة مالية و بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة و علوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، " الشلف : جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف 2017 ص 76.

2. تحديد السياسات المحاسبية لعمليات التأمين و التغيرات فيها :

يقتضي المعيار من شركة التأمين أن تقوم بحاسبة المكونات الإبداعية لبعض عقود التأمين بشكل منفصل لتجنب حذف الأصول والالتزامات من الميزانية العامة، حيث يوجد في العقد مكون تأميني ومكون إيداعي. وأحد الأمثلة على ذلك هو عقد تأمين ذو بنود مشاركة في الأرباح ، حيث تمنح شركة التأمين ضماناً تتعلق بالحد الأدنى لتسديد قسط التأمين كما هو الحال مع المشتقات الضمنية، فعلى شركات التأمين أن تحدد أي سياسات قد تقتضى التجزئة، بشكل عام سيغطي معيار المحاسبة الدولي 39 أي مكون إيداعي وستغطي السياسات المحاسبية الحالية أي ميزة تأمين. وضح المعيار الدولي IFRS4 أيضا قابلية تطبيق ممارسة معينة غالباً ما تسمى بحاسبة الظل، وتسمح هذه الممارسة للشركات التأمين بتعديل التزاماتها فيما يخص أي تغييرات نظراً إذا لم يتم تحقيق أية أرباح وخسائر من الأوراق المالية، ويمكن الاعتراف بأي حركات ضمن حقوق الملكية بالانسجام مع الاعتراف بأرباح أو خسائر الاستثمار في المحققة.³⁷

1) السياسات المحاسبية :

بناءً على معايير الإبلاغ المالي 4، يُعتبر التعامل مع عقود التأمين مهمًا، حيث يُتوقع أن يتم تقديم معلومات دقيقة حولها في التقارير المالية. تتضمن هذه السياسات معالجة التقديرات المالية وتقييم المخاطر المرتبطة بالعقود، بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للامتثال للمعايير المالية المحددة.

2) المتغيرات في السياسة المحاسبية لعمليات التأمين :

يمكن لشركة التأمين أن تغير سياستها المحاسبية بالنسبة لعقود التأمين إذا كان هذا التغيير سيجعل القوائم المالية أكثر ملاءمة ولكن ليس أقل موثوقية لاحتياجات متخذي القرارات ومستخدمي القوائم المالية. تستطيع شركات التأمين ان تعدل سياستها المحاسبية الحالية لعقود التأمين طالما ان أي من التغيرات يلبي معايير مجلس المحاسبة الدولية لتحسين موثوقية بياناتها المالية ولا تستطيع شركة التأمين القيام بأي من هذه الممارسات رغم أنها تستطيع مواصلة استخدام السياسات المحاسبية التي تتضمن أي منها:

- قياس التزامات التأمين على أسس غير مخصصة.
- استخدام سياسات محاسبية غير موحدة للالتزامات التأمين الخاصة بالشركات التابعة.

عند تغيير السياسة المحاسبية بالنسبة للالتزامات التأمين يمكن أن تعيد شركات التأمين تصنيف بعض أو كل أصولها المالية بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل. ومن العوامل الهامة التي تسمح بتغيير السياسات المحاسبية لدى شركات التأمين عند تغيير أسعار الفائدة السوقية الحالية والتي تؤثر على قياس التزامات التأمين ويتم الاعتراف بأثر هذه التغيرات في قائمة الدخل.

3. الاعتراف والقياس بعمليات التأمين :

مجلس معايير المحاسبة الدولي أقر إعفاءات مؤقتة لشركات التأمين من بعض المعايير الدولية الأخرى المتعلقة بإعداد التقارير المالية. وفي هذا السياق، تم ذكر مجموعة من الشروط التي يجب

³⁷ حماد طارق عبد العال موسوعة معايير المحاسبة الدولية، الجزء الثالث : الأدوات المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006 ص

مراعاتها عند قياس واعتراف بعقود التأمين، بالإضافة إلى التعامل الخاص بعقود التأمين المكتسبة من خلال اندماج الأعمال، والميزات المرتبطة بالمشاركة الاختيارية في عقود التأمين والأدوات المالية.

أولاً: الإعفاء المؤقت من تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

موافقة على إعفاء مؤقت من تطبيق بعض معايير التقارير المالية الدولية، كما هو مذكور في المعيار IFRS 4، يرتبط بتطبيق الأسلوب المحدد في المعيار IAS 8 لوضع سياسة محاسبية ملائمة تتعلق بعقود التأمين وإعادة التأمين. ومع ذلك، يجب أن يلاحظ أن هذا الإعفاء لا يشمل جميع الحالات، حيث يظل المؤمن ملزماً بتأثيرات الأسلوب المنصوص عليه سابقاً في الحالات التي لا يُسمح له بالاعتراف بمخصصات لمطالبات مستقبلية ممكنة، أو عند إجراء اختبار كفاية الالتزام. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يحترم المؤمن التزاماته المتعلقة بإلغاء التزامات التأمين عند إطفاءها، ويجب أن لا يقوم بمقاصة بين أصول إعادة التأمين والتزامات التأمين.

ثانياً: اختبار كفاية الالتزام .

وفقاً للمعيار الدولي للإبلاغ المالي الرابع، يُعفى شركات التأمين في المرحلة الأولى من التسجيل المحاسبي بالقيمة السوقية الجملة لتزاماتها. وفي كثير من الأحيان، يطلب من مجلس معايير المحاسبة الدولية منها إجراء اختبارات تتعلق بمدى كفاية التزاماتها عند كل تاريخ إقفال لحساباتها. يُوجه هذا الاختبار للتأكد من أن الالتزامات التأمينية قد تم تقييمها بأقل من قيمتها الحقيقية، مع الالتزام بالإجراءات المحاسبية المفروضة من قبل المعايير المحلية. ولإجراء اختبار مدى كفاية وملائمة الالتزام، يجب على شركة التأمين أن تأخذ في الاعتبار التقديرات الحالية لجميع تعاقدها والتدفقات النقدية ذات الصلة بها، وأن تعترف بكامل العجز أو النقص في قائمة الدخل.

ثالثاً: انخفاض قيمة أصول إعادة التأمين.

في حالة حدوث انخفاض في قيمة أصل إعادة التأمين أو حامل وثيقة إعادة التأمين، يجب تعديل القيمة وفقاً لذلك، مع الاعتراف بخسارة الانخفاض في قائمة الدخل. يحدث انخفاض القيمة في أصل إعادة التأمين عندما يكون هناك دليل موضوعي يشير إلى أن حامل الوثيقة بموجب عقد إعادة التأمين قد لا يحصل على كل المبالغ المستحقة له وفقاً لأحكام العقد، أو في حالة وقوع حدث يؤثر على المبالغ التي سيتلقاها حامل الوثيقة بموجب عقد إعادة التأمين من شركة التأمين.

رابعاً: معادلت الفائدة السوقية الجارية.

تتيح هذه الفقرة للشركة تغيير سياستها المحاسبية عن طريق إعادة قياس الترمات المخصصة لإعادة التأمين، لتعكس الأسعار الحالية للفائدة في السوق، والاعتراف بتلك التغييرات في قائمة الدخل.

خامساً: الحيطة والحذر.

لا يتعين على المؤمن تغيير سياساته المحاسبية لعقود التأمين لإلغاء الحذر المفرط، ولكن إذا قام بتقدير عقود التأمين بحذر كافٍ، فإنه لا يجب بعدها استخدام أي حذر إضافي.

سادسا: مبدأ محاسبة الظل .

قبل اعتماد المرحلة الثانية من المعيار 4 IFRS، فُرض استخدام مبدأ محاسبة الظل في المرحلة الأولى بهدف تقليل الفروق بين الأصول المقيمة بالقيمة السوقية والالتزامات المسجلة كليا وفق المعيار المحلي، وذلك وفقاً للمعيار الدولي للإبلاغ المالي الرابع. يُسمح بمبدأ محاسبة الظل لشركة التأمين بتغيير طرقها المحاسبية لتقدير الفروق في قيمة الكامنة وتأثيرها على الالتزامات التأمينية بنفس الطريقة التي يؤثر بها الزيادة أو النقصان الفعلي في القيمة. يساعد هذا المبدأ على تقليل الفوارق المحاسبية قبل دخول المرحلة الثانية من التطبيق. يُسمح هذا النهج لشركات التأمين بتعديل التزاماتها بما يتوافق مع أي تغييرات في تحقيق الأرباح أو الخسائر غير المحققة من الأوراق المالية، ويمكن الاعتراف بأي تغييرات في الالتزامات ضمن حقوق الملكية وفقاً للاعتراف بأرباح أو خسائر الاستثمار غير المحققة.

سابعا: عقود التأمين المقتناة في اندماج الاعمال .

يشير مجلس معايير المحاسبة الدولية في المعيار 4 IFRS إلى أنه للامتثال لأحكام المعيار 3 IFRS، يجب على شركة التأمين عند تاريخ الشراء تقييم التزامات التأمين التي تتحملها وأصول التأمين التي تم الحصول عليها من خلال اندماج الأعمال بالقيمة العادلة. وينطبق هذا أيضاً على شركة التأمين التي تستلم محفظة عقود التأمين.

ثامنا: عقود الكفالات المالية.

في عام 2005، قام مجلس معايير المحاسبة الدولية بتعديل نطاق المعيار 39 IAS ليشمل عقود الكفالات المالية الصادرة. ومع ذلك، إذا كان المصدر قد سبق واعتبر تلك العقود كعقود تأمين وأخضعها للمحاسبة المستخدمة لعقود التأمين، يمكن للمؤمن اختيار تطبيق المعيار 39 IAS أو المعيار 4 IFRS على عقود الكفالات المالية.

4. ملامح الإفصاح اللازمة في عمليات التأمين :

يعتمد المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 4 على منهجية تعتمد على المبادئ في الإفصاح. يتوجب الإفصاح عن المعلومات التي تتيح للمستخدم فهم الأرقام المدرجة في البيانات المالية لشركة التأمين الناتجة عن عقود التأمين. بالإضافة إلى ذلك، أصدر المجلس إرشادات توضيحية لتطبيق المعيار، تضمنت كيفية تحقيق متطلبات الإفصاح. يهدف المعيار إلى تحديد وتوضيح المبالغ الناتجة عن عقود التأمين في البيانات المالية لشركة التأمين، ومساعدة مستخدمي هذه البيانات في تقييم طبيعة ومخاطر تلك العقود.

بناءً على الظروف الخاصة بكل شركة تأمين، تُحدد الشركة مدى التركيز الذي ستوليه لمتطلبات الإفصاح المختلفة، وتقرر كيفية تجميع المعلومات اللازمة لعرض صورة شاملة دون تضمين معلومات غير ذات أهمية جوهرية.

أولاً : معلومات عن توضيح المبالغ المعترف بها.

يتعين على شركة التأمين الإفصاح عن المعلومات التي توضح وتحدد المبالغ الناتجة عن عقود التأمين في بياناتها المالية، وتشمل هذه الإفصاحات ما يلي:

- السياسات المحاسبية المتعلقة بعقود التأمين، والأصول، والالتزامات، والإيرادات، والأعباء المرتبطة بها.
- الأسس المستخدمة للاعتراف وتسجيل الأصول، والالتزامات، والإيرادات، والأعباء الناتجة عن عقود التأمين.
- التدفقات النقدية وفقاً للطريقة المباشرة.
- في حال قيام المؤمن بتمويل حقوق التأمين لطرف آخر، فإنه يجب الإفصاح عن معلومات إضافية.
- المعلومات المتعلقة بالافتراضات التي تؤثر بشكل كبير على قياس الأصول، والالتزامات، والإيرادات، والأعباء، بما في ذلك الإفصاح الكمي عن هذه الافتراضات كلما أمكن.
- تأثير التغيرات في الافتراضات.
- تسويات التغيرات في الالتزامات، وأصول إعادة التأمين، وتكاليف الاقتناء المؤجلة ذات الصلة، عند وجودها.

ثانياً: معلومات عن طبيعة ومدى المخاطر الناتجة عن عقود التأمين.

يجب على شركة التأمين الإفصاح عن المعلومات التي تساعد المستخدمين على فهم البيانات المالية لتقييم طبيعة ومدى الخطر الناتج عن عقود التأمين، بالإضافة إلى توقيت وعدم اليقين بشأن التدفقات النقدية المستقبلية، وذلك استناداً إلى الأساسين التاليين:

- يجب أن يكون هناك توازن بين الإفصاحات الكمية والنوعية لتمكين المستخدمين من فهم طبيعة التعرض للمخاطر وتأثيرها المحتمل.
 - ينبغي أن يتوافق الإفصاح مع رؤية الإدارة لأنشطتها ومخاطرها والأساليب التي تستخدمها لإدارة هذه المخاطر، مما يؤدي إلى:
- (1) توفير بيانات ذات قيمة تنبؤية أعلى من تلك المبنية على فرضيات وأساليب لا تستخدمها الإدارة، مثل دراسة قدرة شركة التأمين على التعامل مع الظروف غير المواتية.
 - (2) أن يكون أكثر فعالية في التكيف مع التغيرات المستمرة في إدارة المخاطر والتطورات في البيئة الخارجية مع مرور الزمن.

في المرحلة الأولى، تم التركيز على التسجيل المحاسبي المتعلق بالالتزامات التأمينية وفق المعايير المحلية، مع وجود قيود وتعديلات مثل اختبار كفاية الالتزام ومحاسبة الظل، مما أدى إلى تشويه محاسبي بين الأصول والخصوم. كانت المعايير المحلية تختلف بصورة كبيرة، مما حال دون إمكانية مقارنة القوائم المالية بين الشركات خلال هذه المرحلة. دفع هذا التباين مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) إلى إجراء عمليات تصحيحية من خلال مرحلة ثانية، تتماشى مع التغيرات الدولية وأهم التطبيقات المحلية في هذا المجال.

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي :

تتشابه المحاسبة في شركات التأمين مع المحاسبة في المنشآت الاقتصادية الأخرى في التزامها بالمبادئ والقواعد المحاسبية ذاتها. يتم تسجيل العمليات المالية استناداً إلى المستندات المؤيدة لها، ثم تصنيفها في الدفاتر بهدف إعداد البيانات المالية الختامية في نهاية كل فترة محاسبية، وهو ما يعرف بالنظام المحاسبي.³⁸

1. المعالجة المحاسبية لأقساط التأمين:

أ - تقوم شركات التأمين بتسجيل أقساط التأمين على ثلاث مراحل كالتالي :

- أولاً - مرحلة إثبات عملية التأمين.³⁹

• تأمين الأشخاص:

	****	من ح/العلاء المؤمنين	411
	****	خصم ممنوح على أقساط تأمين الأشخاص	7028
****		إلى ح/ أقساط مصدرة - تأمين الأشخاص	7020
****		تكلفة عقد التأمين ولو احقها تأمين الأشخاص	7023
***		ح/ رسم على القيمة المضافة على الاقساط المصدرة TVA	44501
***		ح/ الاقتطاعات لصالح صندوق ضمايف السيارات FGA حقوق الطابع على الحجم	44311
***		حقوق الطابع المترج	44271
***		تسجيل عملية اصدار وثيقة التأمين	44272

• تأمين الاضرار:

	****	من ح/العلاء المؤمنين	411
	****	خصم ممنوح على أقساط تأمين الاضرار	7008

³⁸ جعفر نعمه عبد الله ، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان 2013 ص 321.

³⁹ سليمة طبائبية دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية دراسة حالة: الشركات الجزائرية للتأمين ، مذكرة دكتوراه العلوم ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة سطيف، 2014، ص 324-325.

****		أقساط مصدرة تأمين الاضرار	7000
****		تكلفة عقد التأمين ولو احقها تأمين الاضرار	7003
***		ح/ رسم على القيمة المضافة على الاقساط المصدرة TVA	44501
***		ح/الاقتطاعات لصالح صندوق ضماف السيارات FGA حقوق الطابع على الحجم	44311
***		حقوق الطابع المتدرج	44271
****		تسجيل عملية اصدار وثيقة التأمين	44272

- ثانيا - مرحلة التسديد:يقوم المؤمن له بتسديد القسط حسب مبلغ العقد.

● التسديد نقدا:

	****	من ح/البنك أو الصندوق		53
****		إلى ح/العملاء المؤمنين	411	
***		حقوق الطابع على الدفع نقدا تسديد القسط نقدا	4425	

● التسديد عن طريق البنك:

	****	شيكات للتحويل		5112
****		العملاء المؤمنين (الحصول على شيك)	411	
	****	حساب البنكي		512
****		شيكات للتحويل (تحويل أموال الشيك الى البنك)	5112	

- ثالثاً - مرحلة التعويضات : المعالجة المحاسبية للتعويضات.

عند وقوع الحادث أو الخطر المؤمن عليه بموجب عقد التأمين، تقوم شركة التأمين بتقييم الأضرار إما بنفسها أو بمساعدة خبير. وذلك لتحديد ودفع التعويضات المستحقة للمؤمن عليه، والتي تُعد ديوناً على الشركة. تُعتبر التعويضات وما يتبعها من مصاريف تكاليف تقع على عاتق الشركة. بناءً على ذلك، فإن المعالجة المحاسبية للتعويضات تتضمن مرحلتين رئيسيتين: مرحلة إثبات الأضرار، ثم مرحلة السداد والدفع الفعلي للتعويضات والمصاريف المرتبطة بها. بالإضافة إلى ذلك، هناك حالات أخرى تتعلق بالتعويضات.⁴⁰

عملية إثبات الأضرار والمصاريف على العمليات المباشرة المتعلقة بالدورة :

	****	أضرار على العمليات المباشرة		600
	****	مصاريف ملحقة مع الاضرار		6003
****		أضرار ومصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060	
		إثبات الاضرار والمصاريف (حقوق الغير)		

- في حال زيادة المصاريف والأضرار المتعلقة بالعمليات المباشرة، يتم تسجيل القيد نفسه بقيمة الزيادة.
 - أما في حال التخفيض أو الإلغاء (التعويضات)، نقوم بعكس القيد.
- عملية التسوية "تسديد التعويضات" تشمل الحالات التالية:

● المرحلة الأولى: مبلغ التقييم يساوي مبلغ التسوية (المبلغ الواجب دفعه).

	****	من ح / مصاريف وأضرار على العمليات المباشرة		3060
		الى ح/ الصندوق		
****		تسديد الاضرار والمصاريف على العمليات المباشرة	53	

⁴⁰ احلام دخينيسة تقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية دراسة ميدانية - لعينة من شركات التأمين بمنطقتي ورقمة وغرداية، مذكرة Master اكايمي الطور الثاني في ميدان: علوم اقتصادية، وعلوم التسيير، وعلوم تجارية فرع علوم مالية ومحاسبة التخصص دراسات محاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2018، ص24.

- المرحلة الثانية: مبلغ التقييم اكبر من مبلغ التسوية في هذه الحالة نعكس قيد الإثبات بقيمة الفرق بين مبلغ التقييم ومبلغ التسوية.

	****	من ح / أضرار ومصاريف للدفع على العمليات المباشرة		3060
****		إلى ح/ أضرار على العمليات المباشرة	6000	
****		ح/ مصاريف ملحقة مع الأضرار	6003	
		تخفيض مبلغ الأضرار والمصاريف للدفع		

عملية التسديد:

	****	من ح / أضرار ومصاريف للدفع على العمليات المباشرة		3060
****		الى ح/ الصندوق	53	
		تسديد مبلغ الأضرار والمصاريف الملحقة		

- المرحلة الثالثة: مبلغ التقييم اصغر من مبلغ التسوية.

	****	ح/ أضرار على العمليات المباشرة		6000
	****	ح/ مصاريف ملحقة مع الأضرار		6003
****		ح / أضرار ومصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060	
		تخفيض مبلغ الأضرار والمصاريف للدفع		

عملية التسديد بمبلغ التسوية :

	****	ح / أضرار ومصاريف للدفع على العمليات المباشرة		3060
****		ح / الصندوق	53	
		تسديد مبلغ الأضرار والمصاريف الملحقة		

2. المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم المترتبة:

	****	ح/ رسم على القيمة المضافة المجمع		44511
		ح/ إصدار أقساط عمليات التأمين FGA		443111

****	ح الدولة، ضرائب ورسوم القابلة للتحويل من الغير TD	44271
****	ح الدولة، ضرائب ورسوم القابلة للتحويل من الغير TG	44272
****	ح / خصم ضريبة القيمة المضافة على الأصول الثابتة	4421
****	ج خصم ضريبة القيمة المضافة على السلع و الخدمات الأخرى	44228
****	ح ضريبة الدخل المقتطعة من أجور الموظفين	44562
****	ح ضريبة أخرى مقتطعة من ضريبة الدخل	44566
****	ح البنك	512
****	تحويل كل الضرائب	

1. تحصيل ضريبة TAP

****	ح/ الرسم على النشاط المهني	642
****	ح/ الرسم على النشاط المهني المستحق التصريح بقيمة TAP	44701
****	ح/ الرسم على النشاط المهني المستحق ح/ البنك	44701
****	تسديد قيمة TAP	512

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف في معالجة المحاسبة لعقود التأمين بين SCF و IFRS4 :

❖ من خلال الميزانية

يمكن مقارنة النظام المحاسبي المالي (SCF) والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من خلال النظر في الميزانية كما يلي: في نظام SCF ، تُقسّم الميزانية إلى قسمين رئيسيين هما الأصول والخصوم، ويتم تقسيم كل منهما إلى ثلاثة أجزاء. في جانب الأصول، تتضمن الأصول المتداولة مثل النقدية في الصندوق والبنك، وتشمل جميع الأرصدة النقدية للشركة بغض النظر عن موقعها، والأصول المحتفظ بها حتى الاستحقاق التي تشمل استثمارات الشركة، والأصول المتاحة للبيع التي تتضمن المدينين من عمليات التأمين والشركات التأمينية وإعادة التأمين، بالإضافة إلى المدينين والأرصدة

المدينة الأخرى. أما في جانب الخصوم، فإنه يشمل حقوق المساهمين (الأموال الخاصة)، والمؤونات المقننة (حقوق حملة الوثائق)، بالإضافة إلى المخصصات التقنية والمخصصات الأخرى، وكذلك الدائنين والأرصدة الدائنة الأخرى⁴¹.

يمكن توضيح الميزانية في شركات التأمين من خلال النظام المحاسبي المالي من خلال الشكل التالي:

الشكل 2.1: الميزانية في شركات التأمين من خلال النظام المحاسبي المالي.

Source:

<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; display: inline-block;">المؤونات المقننة</div>	اموال خاصة	للمتاجرة
	مؤونات تقنية اخرى	محتفظ به حتى الاستحقاق
	متاحة للبيع	متاحة للبيع
	متاحة للبيع	متاحة للبيع

Alimi, Shoshana, Analyse des convergences et divergences des référentiels Solvabilité et IFRS 4 phase 2 sur un portefeuille de rentes viagères, Master Actuariat, Institut des Actuaires, Paris, Université paris Dauphine, 2013.p47.

الميزانية وفق المعايير الدولية للإبلاغ المالي تشكل ميزانية اقتصادية تظهر من خلالها الأصول والخصوم بالقيمة السوقية. باستخدام المعالجات المتوفرة من خلال المعايير المحاسبية الدولية (IAS 39)، تصنف الأصول إلى أربع فئات رئيسية. الأسهم والسندات المصنفة ضمن الفئة المتاحة للبيع تسجل بالقيمة السوقية، بينما السندات المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق تسجل بقيمة حيازتها. المؤونات تقيم بالقيمة العادلة باستخدام نموذج أفضل التقديرات الذي يحدث بناءً على معدلات محددة

⁴¹ عيصام حاجي المالية محاسبية لعقود التأمين حسب SCF والمعيار الدولي للإبلاغ المالي الرابع IFRS 4 دراسة حالة الشركة الجزائرية لتأمين النقل CAAT، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2017، ص 62.

بعناية عند إقفال الحسابات السنوية. وفقاً لهذه المرجعية، لا توجد مؤونة لمواجهة خطر الاستحقاق، ويعاد تصنيف احتياطي الرسملة ضمن حقوق الملكية.

بناءً على ما سبق وما تم دراسته في المشروعين الأول والثاني للمعيار الدولي للإبلاغ المالي الرابع (IFRS 4)، يمكن توضيح شكل الميزانية لكل من المرحلتين الأولى والثانية في IFRS 4 بالشكل التالي:

الشكل 3.1: شكل الميزانية لكل من المرحلتين الأولى والثانية في شركات التأمين.

المرحلة الثانية من IFRS 4

المرحلة الأولى من IFRS 4

اموال خاصة	للمتاجرة	المؤونات المقتنة	اموال خاصة	للمتاجرة
المؤونات الرياضية	محتفظ به حتى الاستحقاق		المؤونات الرياضية	محتفظ به حتى الاستحقاق
مؤونة المساهمة في الارباح	متاحة للبيع		مؤونة المساهمة في الارباح	متاحة للبيع
مؤونة تقنية اخرى			مؤونة تقنية اخرى	

Source:

Alimi, Shoshana, Analyse des convergences et divergences des référentiels Solvabilité et IFRS 4 phase 2 sur un portefeuille de rentes viagères, Master Actuariat, Institut des Actuaire, Paris, Université paris Dauphine, 2013.p47.

الجدول 3.1: المقارنة بين المعيار الدولي IFRS4 و النظام المحاسبي المالي للتأمين.

المرحلة الثانية من IFRS4	المرحلة الأولى من IFRS4	النظام المحاسبي المالي للتأمين	
وفقاً لنموذج التقييم الشفاف للالتزامات المؤسسية على عدة مراحل، يتم تقييم	بناءً على المعايير المحلية، مع وجود قيود وتعديلات تشمل	وفقاً لما ورد في القوانين والتعليمات، أي بحسب المعايير المحلية، مع عدم	قياس الالتزامات التأمينية المؤونات التقنية

وجود اختبار لمدى الالتزام ومحاسبة الظل.	اختبار كفاية الالتزام ومحاسبة الظل.	الالتزامات بناءً على: أفضل تقييم، هامش المخاطر، والهامش المتبقي.
تشكيل مخصصات مناسبة للمبالغ المتوقعة غير القابلة للتحويل، مع تسجيل الفارق بين المبالغ المتوقع تحصيلها والقيمة الدفترية كخسارة في حساب النتائج.	اختبار انخفاض القيمة والاعتراف به كخسارة في قائمة الدخل.	يتضمن تقييم أصول إعادة التأمين تخفيض قيمتها لتعكس القيمة الحالية المتوقعة للخسائر الناتجة عن التخلف أو النزاعات المحتملة، ويتم تسجيل هذا الانخفاض في قائمة الدخل.
لا يوجد مفهوم المشتقات المدمجة في عقود التأمين	فصلها من العقد الأساسي إذا توفرت الشروط، وقياسها بالقيمة العادلة وتسجيل الفروقات في قائمة الدخل.	إذا احتوى عقد التأمين على مكونات غير مرتبطة بالتأمين، فيجب فصل هذه المكونات ومعاملتها كعقود منفصلة، ما دامت لا تتعلق بالتغطية التأمينية.
لا يوجد مفهوم لمكونات الإيداع .	إمكانية الفصل عند تحقق الشروط، وذلك وفقاً لمعيار (39).	تجاهلها المعيار في هذه المرحلة

المصدر طابيلب فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2014-2015 ص 166.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

في هذا القسم، سنستعرض الدراسات السابقة ونقوم بربطها ومقارنتها بموضوع الدراسة الحالي كما يلي:

المطلب الأول: الدراسات المحلية.

1. الدراسة الأولى: توهامي مليكة "التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي"، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2011.

تم إجراء هذه الدراسة على مجموعة من المؤسسات الحكومية الاقتصادية في ولاية ورقلة باستخدام الاستبيان، وأبرز نقاط الدراسة تشمل ما يلي:

التنظيم المحاسبي يعتمد على القانون التجاري في تنظيم الدفاتر المحاسبية وإعداد القوائم المالية، ويستخدم مجموعة من الحسابات والمستندات المحاسبية المتوافقة مع طبيعة النشاط الاقتصادي لهذه المؤسسات. مستوى فهم المحاسبين للتنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الحكومية يعتبر متوسطاً ومقبولاً نظراً لكونهم مهنيين وليسوا أكاديميين.

هناك احتمال كبير لنجاح النظام المحاسبي المالي وتجاوز مرحلة الصعوبة من خلال التعود عليه، الممارسة، والاستفادة من الإمكانيات المتاحة. النظام المحاسبي المالي يسهم بشكل كبير في تنظيم المحاسبة داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث تم تصميمه للارتقاء بالنظام المحاسبي الجزائري ومواكبته للأنظمة المحاسبية العالمية، مع مراعاة احتياجات المؤسسات الاقتصادية.

كما يلعب التنظيم المحاسبي وفقاً للنظام المحاسبي المالي دوراً إيجابياً في تحسين وضعية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، إذ يأخذ هذا النظام بعين الاعتبار احتياجات هذه المؤسسات.

2. الدراسة الثانية: عصام حاجي "المعالجة المحاسبية لعقود التأمين حسب SCF و 04 IFRS دراسة حالة الشركة الجزائرية لتأمين النقل CAAT"، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، 2011.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- جمع أبرز المعلومات المتعلقة بالمفهوم الاقتصادي للتأمين.
- فهم طبيعة النظام المحاسبي في شركات التأمين.
- استعراض المعايير المحاسبية الدولية التي تؤثر على شركات التأمين، والتعرف على مختلف العناصر التي تتناولها، مع إبراز أهميتها في تعزيز الإفصاح المحاسبي.
- تقديم معيار 4 IFRS .
- تقديم أهم العمليات المرتبطة بعقود التأمين والمعالجة المحاسبية لها.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن الآتي:

- يعتمد النظام المحاسبي في أي مؤسسة على عدة مقومات أساسية، ولا يختلف النظام المحاسبي في شركات التأمين عن غيره من الأنظمة المحاسبية.
- يعتمد النظام المحاسبي المالي في معالجة الأصول والخصوم المالية على القواعد والتطبيقات التي يحددها معيار المحاسبة الدولية IAS 39.
- تعتبر معايير الإبلاغ المالي الدولية تفسيرات محاسبية صادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية، وتهدف إلى توفير معلومات ذات جودة عالية، شفافة، وقابلة للمقارنة في البيانات المالية والتقارير المالية الأخرى.

من خلال هذه الدراسة، قد تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- يجب تحديث المعالجة المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي لتتوافق مع التعديلات الجديدة للمعايير الدولية، باعتبارها مرجعاً شاملاً للمحاسبة الدولية العامة، والنظام المحاسبي مع معيار التقارير المالية الدولية الرابع بشكل خاص.

- ينبغي تحقيق توافق بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحلية، ثم موافقتها مع المعايير الدولية للمحاسبة دون إغفال النظام الضريبي.

3. الدراسة الثالثة: مسعود شطبية "التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة شركات التأمين منطقتي ورقلة و غرداية"، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2013.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التغيرات التي حدثت في الأنظمة المحاسبية في الجزائر من خلال تبني النظام المحاسبي المالي. كما تسعى إلى فهم هذا النظام والتعرف على حساباته من خلال استقصاء آراء المهنيين (المحاسبين) حول القضايا المتعلقة بتطبيق النظام المحاسبي المالي، والإجراءات والجهود التي تبذلها شركات التأمين الجزائرية في هذا المجال.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- تبنت الجزائر النظام المحاسبي المالي بما يتماشى مع طبيعة الاقتصاد الوطني، نتيجة للإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الجزائر، والتحول من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق، واعتماد سياسات الخصخصة وتشجيع الاستثمار الأجنبي.
- يتميز قطاع التأمين بخصائص فريدة تميزه عن باقي الأنشطة والقطاعات، وأهمها خصوصية الحسابات الخاصة بهذا القطاع.
- يساعد النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في قطاع التأمين.
- يسهم تنظيم المحاسبة وفق النظام المحاسبي المالي بشكل إيجابي في تحسين وضع المؤسسات.

المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية.

1. الدراسة الاولى : ماجد ماهر فهم سابا "مدى قابلية معايير إعداد القوائم المالية الدولية للتطبيق في فلسطين دراسة استطلاعية للمحاسبين في قطاع غزة"، 2008.

هدفت الدراسة إلى:

- تقييم مدى معرفة وتعامل المحاسبين الفلسطينيين مع معايير إعداد القوائم المالية الدولية.
- تحديد الفوائد الناتجة عن تطبيق معايير إعداد القوائم المالية الدولية.
- التعرف على أبرز المعوقات التي تعترض تطبيق هذه المعايير، ومحاولة إيجاد حلول لهذه العقبات في فلسطين.
- تقييم مدى ملاءمة البيئة الفلسطينية لتطبيق معايير إعداد القوائم المالية الدولية.

خلصت الدراسة إلى أن هناك أرضية جيدة في فلسطين لتطبيق معايير إعداد القوائم المالية الدولية، ولكن البيئة المهنية الفلسطينية تحتاج إلى مزيد من العمل لتكون جاهزة للتطبيق الكامل لهذه المعايير. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود جهة تشرف على إلزامية تطبيق هذه المعايير.

2. الدراسة الثانية: BENSABEUR SLIMANE Asma choice of computing " methods in Algerian enterprises and the adoption of SCF " ، 2010.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على محددات اختيار الأساليب المحاسبية في الشركات الجزائرية عند تبني النظام المحاسبي المالي، وذلك في ظل تأثيرات الإصلاح المحاسبي والمالي المستمدة من المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر منذ بداية عام 2010. ركزت الدراسة على الممارسات المحاسبية في ضوء المعطيات الداخلية والخارجية للشركات، من خلال تحليل نظري وتطبيقي للاستراتيجيات المحاسبية التي تتبناها الشركات. وقد تم استخدام النموذج اللوجستي متعدد المتغيرات، وتم اختبار صحته ومثابته من خلال مجموعة من الاختبارات الإحصائية.

أظهرت النتائج الإحصائية المستخلصة من عينة مكونة من 68 شركة جزائرية، عامة وخاصة، أن عقود أجور المسيرين، والوضع القانوني لهذه الشركات، والضغوطات المعيارية الممارسة عليها، تعد تفسيرات إحصائية للاستراتيجيات المحاسبية المتبناة.

3. الدراسة الثالثة: الدكتور مجدي عبد الحكيم مليجي " أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة التركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية - دراسة نظرية تطبيقية " ، 2014.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة، وكذلك تحليل انعكاسات ذلك على قرارات المستثمرين في بيئة الأعمال السعودية.

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لمعايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، حيث ساهمت في تخفيض المستحقات الكلية. كما أظهرت الدراسة أن هذه المعايير لها تأثير إيجابي على قيمة الشركات المسجلة، مما انعكس في زيادة قيمة Tobin's Q وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن معايير التقارير المالية الدولية تؤثر على قرارات المستثمرين وتوجهاتهم المستقبلية، إذ تقدم إشارات إيجابية حول الأداء المالي للشركات.

أوصت الدراسة بضرورة تهيئة بيئة الأعمال في السعودية بشكل كامل لإتمام التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية في جميع القطاعات الاقتصادية. كما دعت إلى زيادة وعي معدي التقارير المالية، مستخدميه، ومراقبي الحسابات بأهمية هذه المعايير، مع ضرورة إلزام هيئة سوق المال السعودي لجميع الشركات المسجلة بتطبيقها.

المطلب الثالث : المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية.

1. وجوه الشبه و الاختلاف بين الدراسات:

الجدول 4.1: المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية.

الدراسات السابقة	الدراسات الحالية	
ركزت بعض الدراسات على التنظيم المحاسبي لشركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، بينما تناولت دراسات أخرى محاسبة شركات التأمين من منظور المعايير المحاسبية الدولية.	تُعدُّ دراستنا الحالية استكمالاً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين، من خلال مقارنة بين المعيار الدولي رقم 4 والنظام المحاسبي المالي. حاولت الدراسات السابقة تحليل الموضوع من جوانب متعددة للوصول إلى فهم عميق لإشكاليات المحاسبة في شركات التأمين وفقاً لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 4 والنظام المحاسبي المالي، وإيجاد تقارب بينهما.	الموضوع
دراسة القواعد المحاسبية في شركات التأمين.	التحقق من فرضيات الدراسة.	الهدف
اعتمدت معظم الدراسات على منهج الدراسة الميدانية واخرى اعتمدت الاستبيان .	ركزت الدراسة الحالية على منهج الدراسة الميدانية.	المنهجية

2. مميزات الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة وتختلف مع البعض الآخر، سواء في الجانب النظري أو التطبيقي. اعتمدت الدراسة الحالية ومعظم الدراسات السابقة على دراسة الحالة لجمع البيانات اللازمة والضرورية.

3. مجال الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد المنهجية المتبعة وفي تشكيل الجانب النظري. كما ساعدت في اختيار منهج وأدوات الدراسة المناسبة، بالإضافة إلى استيعاب النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات والانطلاق منها في الدراسة الحالية.

خلاصة :

في هذا الفصل، قمنا بتسليط الضوء على مختلف المفاهيم المتعلقة بشركات التأمين والتقنيات التي تستند إليها أنشطتها، بالإضافة إلى المعالجة المحاسبية للعمليات المالية داخل هذه الشركات. تختلف الأنظمة المحاسبية المتبعة في شركات التأمين عن تلك المستخدمة في الأنظمة الأخرى من حيث التسجيل والتقييم والمتابعة المالية. كما عرضنا أهم القيود المحاسبية لمعالجة هذه العمليات ومدونة الحسابات المالية في شركات التأمين، وفقاً للمعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS 4 من جهة أخرى، تناولنا بشكل مفصل محاسبة عقود التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي SCF وأبرز الفروقات بين IFRS 4 و SCF من الناحية التطبيقية .

للتوضيح بشكل أكبر، سنتناول دراسة تطبيقية لتبيين الجوانب التقنية لأنشطة التأمين وتحليل بعض الوثائق المتعلقة بها ومعالجة الأنشطة التأمينية من الناحية المحاسبية. بالإضافة إلى ذلك، سنجري مقابلة شفوية مع مسؤولي قسم المحاسبة والمالية لمعرفة مدى استجابة معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 4.

تمهيد :

تهدف هذه الدراسة التطبيقية إلى تحقيق الاتصال المباشر بالعمل الميداني الواقعي، بهدف تعزيز المعلومات النظرية المتعلقة بموضوع البحث. لتحقيق هذا الهدف، ولتوضيح وإظهار المعلومات بشكل أفضل، تم إجراء الدراسة التطبيقية في الشركة الوطنية للتأمين SAA بالمنفعة.

في المبحث الأول، تناولنا التعريف بالشركة الوطنية للتأمين، وقدمنا الهيكل التنظيمي بالتطرق إلى مختلف الدوائر والمصالح المكونة له، ثم عرفنا بالوكالة محل الدراسة. أما في المبحث الثاني، فتناولنا كيفية المعالجة المحاسبية للعمليات المختلفة التي تقوم بها الشركة الوطنية للتأمين، وأجرينا مقابلة مع محاسب في الشركة للإجابة على بعض التساؤلات.

المبحث الاول : تقديم الشركة الوطنية للتأمين SAA .

في هذا المبحث، نقدم نظرة عامة على الشركة الوطنية للتأمين وكالة المنیعة، والمديرية الجهوية التابعة لها، منذ تاريخ إنشائها ورأس مالها، بالإضافة إلى استعراض مختلف التطورات التي طرأت عليها من حيث التقسيم والهيكل التنظيمي. كما سنوضح وظيفة كل مصلحة وفرع في الشركة الوطنية للتأمين.

المطلب الأول : لمحة تاريخية و التعريف بالشركة الوطنية للتأمين SAA.

أنشئت الشركة الوطنية للتأمين (SAA) في 12 ديسمبر 1963 كمؤسسة مختلطة بين الجزائر ومصر، حيث كانت نسبة رأس المال الجزائري 61% والمصري 31%. جاء تأسيسها بعد الاستقلال مباشرة لسد النقص في الكفاءات الجزائرية في مجال التأمينات، وكان مقرها في الجزائر العاصمة.

بدأت الشركة نشاطها في عام 1964 بواسطة مؤطرين مصريين وعمال جزائريين، ولكن في 27 مايو 1966، تم تأمين الحصة المصرية، مما أدى إلى احتكار الدولة لقطاع التأمين. في عام 1976، وضمن سياسة تنظيم أنشطة التأمين، تحولت الشركة الوطنية للتأمين (SAA) إلى السوق المحلية لتغطية الأخطار البسيطة مثل تأمين السيارات، التأمين على الحياة، وأخطار الخواص كالتجار والحرفيين.

بموجب المرسوم 85/80 الصادر في 30 أبريل 1985، دخلت الشركة الوطنية للتأمين ضمن إطار استقلالية المؤسسات وأصبحت شركة مساهمة في عام 1989، مع جميع المساهمين من القطاع العام. تم تغيير اسمها إلى "الشركة الوطنية للتأمين"، وبدأ رأس مالها بـ 80 مليون دينار جزائري، وارتفع إلى 500 مليون دينار في عام 1992، ثم إلى 2.5 مليار دينار في عام 1998، وصولاً إلى 3.8 مليار دينار في عام 2003. وفي عام 2012، بلغ رأس مال الشركة 16 مليار دينار، ووصل إلى 30 مليار دينار في عام 2020. في عام 1995، وبناءً على قرار وزاري من خلال التعليم 95/07، مُنح الوسطاء الخواص الحرية لمزاولة نشاط التأمين، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات تنظيمية تتعلق بالسلع والنقل والمسؤولية المدنية وأيضاً التأمين المتعلق بقطاع البناء، مما أدى إلى رفع احتكار الدولة لنشاط التأمين.

1. التعريف بالشركة الوطنية للتأمين " SAA " المديرية الجهوية بورقلة:

تعد المديرية الجهوية بورقلة واحدة من أقدم مؤسسات التأمين على المستوى الوطني، وهي مؤسسة عمومية اقتصادية تابعة لوزارة المالية العامة. يقع مقرها في ساحة أول ماي بورقلة، وقد تأسست في السبعينيات كمندوبية تابعة لوحدة الأغواط. في عام 1990، انفصلت وحدة ورقلة عن وحدة الأغواط وأصبحت تشمل 13 وكالة موزعة على أربع ولايات: ورقلة، غرداية، تمنراست، والوادي. وفي منتصف عام 2004، تم دمج وحدة الأغواط وبعض الوكالات التابعة لوحدة بسكرة إلى وحدة ورقلة، وأعيدت تسميتها بالمديرية الجهوية بورقلة بدلاً من وحدة ورقلة، لتصبح تضم 24 وكالة كما هو موضح في النموذج التنظيمي.

الوكالات التابعة للمديرية الجهوية SAA بورقطة:

- وكالة ورقطة " ج "الرمز 3317
- وكالة ورقطة " أ "الرمز 3301
- وكالة المغیر الرمز 3104
- وكالة تقرت الرمز 3302
- وكالة الوادي الرمز 3107
- وكالة الحجيرة الرمز - 3303
- وكالة حاسي مسعود الرمز 3304
- وكالة قمار الرمز 3112
- وكالة غرداية "أ" الرمز 1907
- وكالة بريان الرمز 1909
- وكالة جانت الرمز 3307
- وكالة قرارة الرمز 1915
- وكالة عين أمناس الرمز 3308
- وكالة غرداية "ب" الرمز 1916
- وكالة تمر است الزمر 3309
- وكالة حاسي الرمل الرمز 1920
- وكالة عين صالح الرمز 3310
- وكالة الطالب العربي 33111
- وكالة المنیعة الرمز 3311
- وكالة بريان الرمز 1909
- وكالة متليلي الرمز 3312
- وكالة قرارة الرمز 1915
- وكالة ورقطة " ب "الرمز 3314

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA.

تتبنى الشركة الوطنية للتأمين نموذج التسيير التقليدي للمؤسسات العمومية، حيث تتألف هيكلتها من ثلاثة مستويات :

i. المستوى المركزي :

التمثل في المديرية العامة والموجود مقرها بالجزائر العاصمة وعلى رأسها الرئيس المدير العام إلى جانب المديرين العامين المساعدين، يوجد مدير عام مسؤول عن الجانب الإداري ويتبع له مديريات مركزية، ومدير عام آخر مسؤول عن الجانب التقني.

ii. المستوى الجهوي :

التمثل في المديريات الجهوية الخمسة عشر الموزعة عبر كامل التراب الوطني في:

1- الجزائر	6- وهران	11- عنابة
2- الجزائر	7- غليزان	12- سطيف
3- الجزائر	8- سيدي بلعباس	13- باتنة
4- موزايا	9- تلمسان	14- ورقلة
5- تيزي وزلي	10- قسنطينة	15- بشار

iii. المستوى المحلي :

التمثل في الوكالات المباشرة، وسماسة التأمين، والوكلاء العاملين، والوكلاء بالعمولة الذين يتعاملون مباشرة مع الزبائن.

1. التنظيم العام للشركة الوطنية للتأمين SAA:

يتولى الرئيس المدير العام قيادة المديرية العامة الواقعة في الجزائر العاصمة، ويعاونه اثنان من المدراء العاملين الذين يشرفون على مديريتين هما:

أ- المديرية العامة الإدارية : والتي تتكون من ستة مديريات فرعية وهي:

- مديرية الأملاك.
- مديرية الموارد البشرية.
- مديرية التدقيق.
- مديرية المالية و المحاسبة.
- مديرية المراقبة.
- مديرية التنظيم ومعالجة المعلومات.
- العامة.

ب- المديرية العامة التقنية: و التي تتكون من مديرتين ، هما:

- مديرية الإنتاج وإعادة التأمين.
- مديرية الشؤون القانونية.

الشكل 1.2: الهيكل التنظيمي لشركة الوطنية للتأمين SAA.



المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

2. الهيكل التنظيمي لشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية ورقلة:

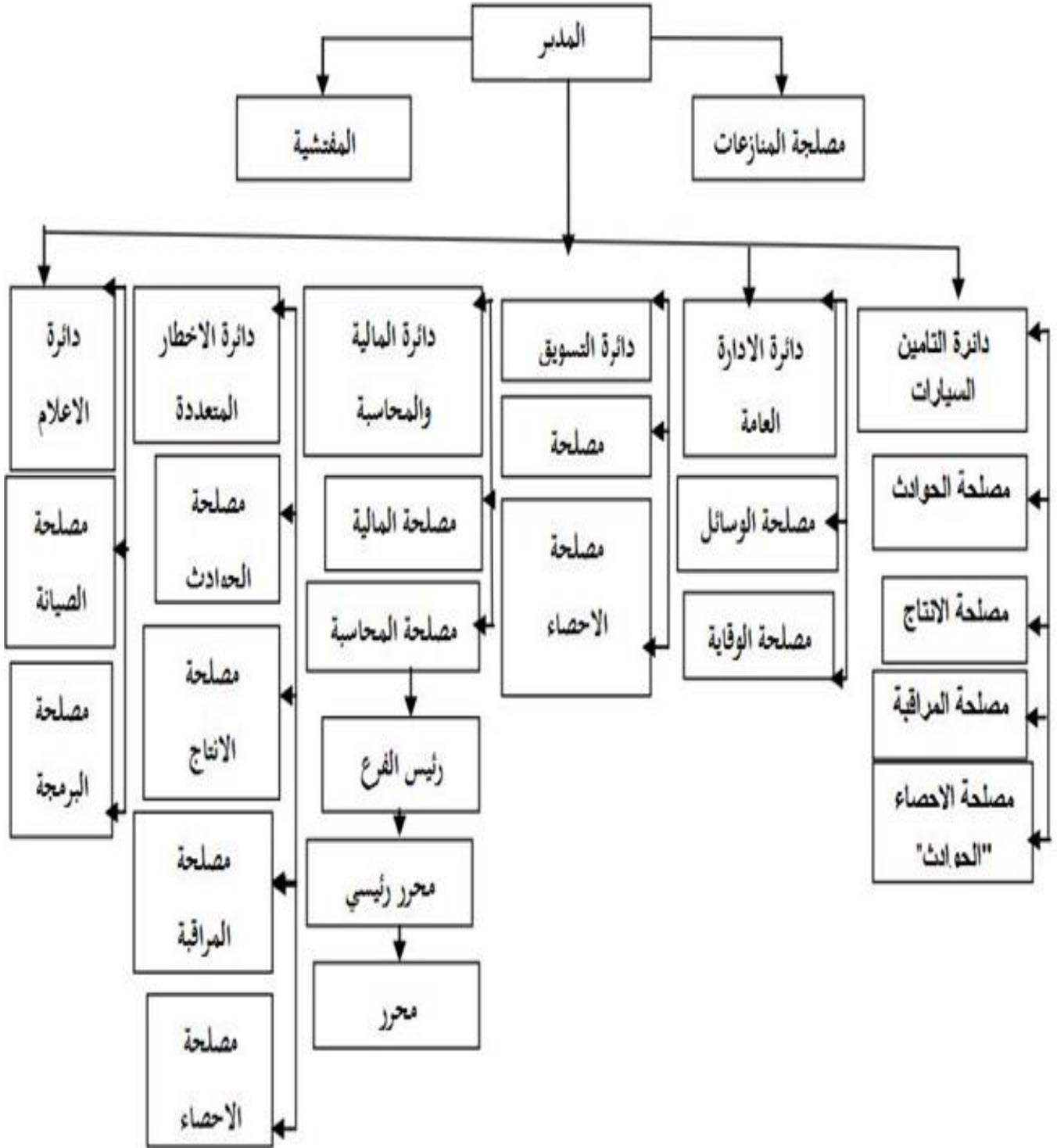
يتضح من الهيكل التنظيمي للشركة أنها تضم مصالح إدارية وتقنية. يتكون الهيكل من عدة أقسام:

- ✓ المدير الجهوي: يشرف على الوكالات ويضمن حسن سيرها، كما يعمل كحلقة وصل بين الوكالات والمديرية الأم في الجزائر العاصمة.
- ✓ مصلحة المنازعات: تتولى حل النزاعات الداخلية بين الموظفين والنزاعات الخارجية بين الموظفين والزيائن.
- ✓ المفتشية: تقوم المديرية الأم بإرسال مراقبين للوكالات بشكل دوري. في حال اكتشاف أي مشكلة، يتم إرسال مفتش للتحقيق في الأسباب المادية وكتابة تقرير يرسل إلى المديرية الأم لاتخاذ الإجراءات المناسبة

تضم المديرية الجهوية بورقلة مجموعة من المصالح والدوائر، منها:

- دائرة المحاسبة والمالية: تحتوي على مصلحتين هما :
- مصلحة المالية: تكمن أهمية مصلحة المالية في المراقبة العامة لتدفقات الموارد ورقم أعمال الوكالات والمراقبة البنكية.
- مصلحة المحاسبة: تتولى مصلحة المحاسبة مراقبة عائدات ومصاريف المديرية الناتجة عن كافة الوكالات التجارية التابعة لها والوكلاء العاميين لعائدات أقساط التأمين، إضافة إلى إعداد الميزانية المحاسبية وجدولتها الخاصة.
- دائرة الإدارة العامة: تدير دائرة الإدارة العامة جميع الأعمال والوظائف المتعلقة بالوسائل المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المحددة، مع الالتزام بالاستراتيجية العامة التي تضعها المديرية أو الهيئات العليا للمؤسسة. تحتوي هذه الدائرة على:
 - مصلحة المستخدمين: تتولى إدارة شؤون الموظفين.
 - مصلحة الوسائل العامة: تدير الوسائل المادية للمؤسسة.
- دائرة تأمين السيارات: تشرف دائرة تأمين السيارات على جميع عقود تأمين السيارات، وتسعى إلى تطوير المنتجات الإبداعية في هذا النوع من التأمين. كما تقوم بدراسة ملفات الحوادث وتسويتها، بما في ذلك تعويض الضحايا عن الأضرار المادية والجسمانية التي تحدث في حوادث المرور. تضم هذه الدائرة عدة مصالح.
- دائرة الإعلام الآلي: تتولى دائرة الإعلام الآلي مهام حفظ البيانات وصيانة العتاد وتوزيعه على المكاتب، وجلب بيانات الوحدات التابعة للشركة، والمساعدة في إدارة الملفات، إضافة إلى تطوير برامج العمل للمؤسسة.
- دائرة الأخطار المتعددة وتأمينات النقل: تشرف هذه الدائرة على مراقبة مختلف العقود المنتجة عبر الوكالات لجميع الفروع، إعداد الإحصائيات الدورية لكل فرع، وإدارة الحوادث المتعلقة بالفروع التابعة لها. كما تقدم المساعدة للوكالات في جميع مجالات التسيير، سواء في الإنتاج أو الحوادث. تتضمن هذه الدائرة عدة مصالح.
- دائرة التسويق: تتمتع دائرة التسويق بأهمية كبيرة نظراً لمهامها المتنوعة التي ترتبط بمختلف المصالح الأخرى في المؤسسة. وتشمل هذه المهام متابعة العقود الجديدة والقديمة على حد سواء.

الشكل 2.2: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA (المستوى الجهوي).



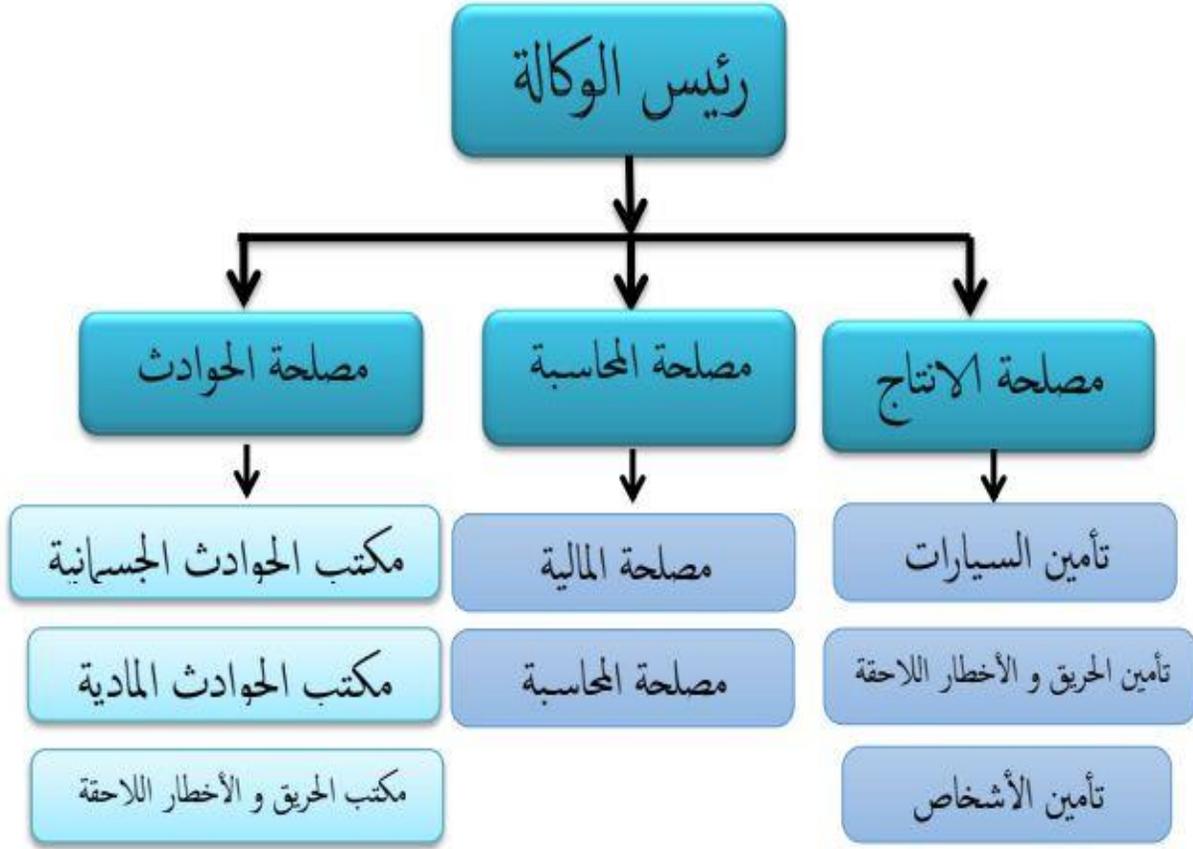
المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

3. الهيكل التنظيمي لشركة الوطنية للتأمين المديرية المحلية المنبوعة:

يتكون الهيكل من عدة أقسام:

- **رئيس الوكالة:** هو الشخص المسؤول عن في هاته المؤسسة فهو يتزأس ويشرف على الوكالة ويقوم بالتسيير بين مختلف المصالح و الفروع و اضاء الشيكات و مراقبة الملفات و الاتصال بالمؤمنين و مختلف مصالح الدوائر و السهر على تطبيق التعليمات الصادرة عن المديرية العامة كما أنه ينفذ الأوامر الصادرة عن المدراء المركزيين ومدراء الوحدة.
- **مصلحة الانتاج:** ويتم في هاته المصلحة تكوين عقود التأمين للعمال سواء كان تأمين عن سيارات أو الكوارث الطبيعية أو السكن ... وغيرها من عقود التأمين مصلحة تقوم بالاكتتاب عقود التأمين بين المؤسسة والزبون كما تقوم بدور النوعية لإعطاء المعلومات الكافية حول كيفية التأمين وشروطه الخدمة المواطن، فمثلا في تأمين السيارات يتقدم الشخص الذي يريد تأمين سيارته إلى الوكالة إلى الاستقبال حيث يستقبله الموظف فيتقدم العميل بطلبه للموظف المسؤول في مصلحة الانتاج بطلبه لعمل عقد تأمين سيارة جديد (ويوجد حالات أخرى كالتعديل أو تجديد العقد في هذا المثال نتحدث عن عقد جديد فيقوم الموظف بدوره بالطلب من العميل رخصة السياقة والبطاقة الرمادية الخاصة بالشخص الذي يريد التأمين ثم يقوم بإدخال المعلومات في قاعدة البيانات المخصصة لتأمين السيارات في برنامج مخصص فقط لهاته الوكالة SAA وعند استقاء كافة المعلومات المطلوبة يسأل الموظف العميل عن الضمانات التي يريدتها مثل ضمان على الزجاج ، ضمان على السرقة و الحريق.. وغيرها اضافة الى ضمان الطريق و الذي هو ضمان الإلزامي وعند التأكد وادراج طلب العميل يظهر للموظف المبلغ الذي على الزبون دفعه في العقد وعند التأكد من موافقة العميل على دفع المبلغ يقوم الموظف بطباعة العقد و الذي يوقع عليه كلا الطرفين ويختم بالختم الرسمي للوكالة وختم الموظف المكلف بالتأمين ، حيث يظهر في العقد كافة المعلومات التي قام بإدراجها اضافة الى ادراج تاريخ بداية ونهاية هذا العقد. حيث هذه المصلحة هي المسؤولة عن ادخال الاموال الى هاته المؤسسة.
- **مصلحة المحاسبة:** تقوم هذه المصلحة بالتسجيل كل حركات المالية و غير مالية وبالتالي يكمن دورها في حساب مداخيل الوكالة وقد يقوم بهذه المهمة المحاسب.
- **القائم بالصندوق :** يقوم بتسجيل عقود التأمين في سجل خاص و قبض العلاوات و الأقساط الخاصة بها و مهام مصلحة المحاسبة هي تابعة للوكالة منسقة مع مصلحة الإنتاج بواسطة جدول الإرسال و سجل الصندوق و كشوفات الدفع الشيكات حتى تتم عملية المراقبة المالية بالمصلحة الإنتاج و مصلحة المحاسبة و يقوم على رأس هذه المصلحة رئيسها المكلف بمراقبة العمليات على مستوى المصلحة.
- **مصلحة الحوادث :** فهاته المصلحة تقوم بتسوية النزاعات التي تحدث بين المؤمن له و طرف آخر قد يكون الطرف الآخر مشتركا في الوكالة نفسها أو في وكالة أخرى أو ليس مشتركا في أي وكالة تأمين، فتقوم هاته المصلحة بدراسة المشكل الذي تعرض له المؤمن لديها والعمل على حله وذلك بتعويضه في حالات التي تستدعي ذلك.

الشكل 3.2: الهيكل التنظيمي لشركة الوطنية للتأمين SAA (المستوى المحلي).



المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

المطلب الثالث : أهداف و منتجات الشركة الوطنية للتأمين SAA.

1. أهداف الوكالة :

- تحسين الأداء الوظيفي للموظفين عبر التدريب المستمر.
- المحافظة على موقعها في السوق من خلال تطوير مستويات الأداء.
- تقديم منتجات تأمينية جديدة لتلبية احتياجات العملاء والحفاظ على مكانتها في السوق.
- تقديم أفضل الخدمات في مجال التأمينات.
- إنشاء فرع مخصص للصيانة.
- زيادة الإيرادات من خلال البحث عن فرص جديدة خاصة بالمخاطر المختلفة.

2. منتجات الوكالة :

أ- فرع تأمين السيارات:

يتضمن هذا الفرع تغطيات إجبارية وأخرى اختيارية تشمل ما يلي:

- المسؤولية المدنية: يعتبر هذا التأمين إجبارياً، ويغطي المؤمن له ضد التبعات المالية الناتجة عن الأضرار الجسدية والمادية التي يتسبب بها للآخرين أثناء قيادة السيارة. يتم تحديد قسط التأمين بناءً على قوة السيارة.
- أضرار التصادم: هذا التأمين اختياري ويغطي الأضرار التي تلحق بالسيارة نتيجة الاصطدام، وذلك في حدود المبلغ المحدد في العقد.
- كسر الزجاج: يغطي هذا التأمين الأضرار الناتجة عن رمي الحجارة التي تصيب الزجاج الأمامي والخلفي والمرآيا الجانبية.
- السرقة والحريق: يغطي هذا التأمين الأضرار الناتجة عن سرقة السيارة أو احتراقها.
- الدفاع والمتابعة: يغطي هذا التأمين كافة مصاريف المعاينة والمحاماة والاستشارات القانونية في حالة وقوع حادث.

ب- فرع الأخطار المتعددة: يؤمن هذا الفرع ممتلكات الشركات والأفراد ضد المخاطر المتعلقة بالحريق والسرقة.

ت- فرع تأمينات الأشخاص: يغطي هذا الفرع الأفراد ضد المخاطر التي تصيبهم في حياتهم وأثناء العمل، كما يشمل تغطية الرحلات السياحية حسب مدتها. يقوم هذا الفرع بإدارة ومراقبة العقود الخاصة بالأشخاص فقط.

ث- فرع تأمين النقل: يغطي هذا الفرع تأمين البضائع المشحونة عبر المركبات.

ج- فرع التأمين الفلاحي: يغطي هذا الفرع جميع ما يتعلق بالمعدات الفلاحية، مثل تأمين الحيوانات، والنخيل، والبيوت البلاستيكية، وغيرها.

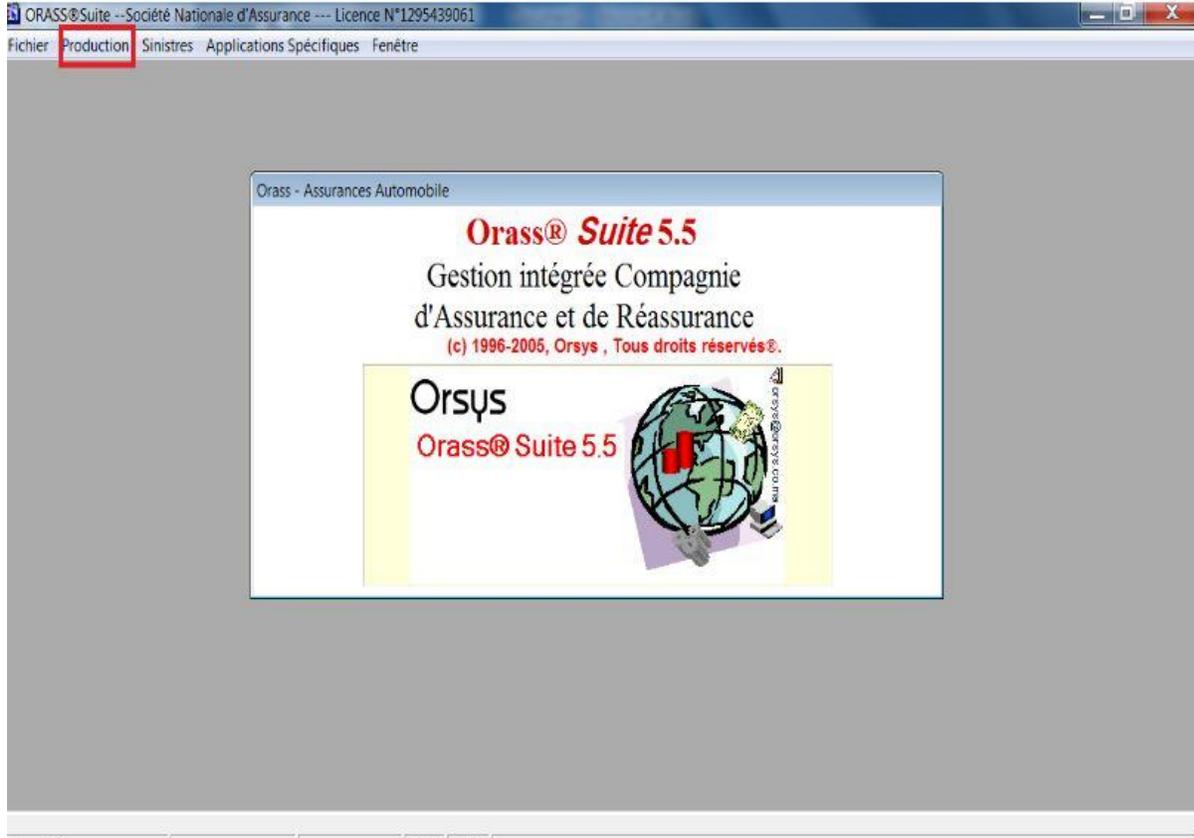
المبحث الثاني: واقع تطبيق المعيار المحاسبي الدولي IFRS 4 في الشركة الوطنية للتأمين SAA .

في هذا المبحث، نقدم نظرة عامة على الشركة الوطنية للتأمين وكالة المنفعة، والمديرية الجهوية التابعة لها، منذ تاريخ إنشائها ورأس مالها، بالإضافة إلى استعراض مختلف التطورات التي طرأت عليها من حيث التقسيم والهيكل التنظيمي. كما سنوضح وظيفة كل مصلحة وفرع في الشركة الوطنية للتأمين.

المطلب الأول : التسجيل المحاسبي لبعض العمليات التي تقوم بها الشركة الوطنية للتأمين SAA.

يستخدم المحاسب في الشركة برنامج **ORASS SUIT 5.5** . الشكل التالي يقدم الواجه الرئيسية لهذا البرنامج المستخدم في الشركة الوطنية للتأمين SAA.

الشكل 4.2: البرنامج المستخدم في الشركة الوطنية للتأمين SAA.



المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

❖ العناصر المكونة لوثيقة التأمين: هي معلومات متعلقة بالمؤمن له، طبيعته، عنوانه، وظيفته، نوع التغطية المطلوبة، نوع التسعيرة المستعملة (عادي، خاص).

الشكل 5.2: ادخال المعلومات المتعلقة بالمؤمن له في SAA.

Police	Véhicule	Véhicule...	Garanties	SMP / Risque	Quittance
Convention			S/Convention		S/C..
Assuré Code	-33050028251	Qualité	Mr	Nom	BENSEGHIER ABDERRAHMANE
Type Pièce	Permis de Conduire	N° Pièce Identité	30/000698/02		
Adresse	DJAMAA EL OUED	Ville	39240 DJAMAA		
Profession	Fonctionnaire	Activité	Services	Ch.Affaire	
Téléphone	0558019855	E-Mail			
Couverture					
Contrat	Ferme	Souscrit Le	18/12/2014	Saisi Le	18/12/2014
Effe Du	08/03/2020 12:07	Durée	Une Année	Echéance	07/03/2021 23:59
Tarif					
Type	Tarif Normal	Réduction		Réduction	
Bonus & Malus					
Régime	Régime Normal	Coefficient	1.00	Taux de commission spéciale	
Timbres de Dimensions					
Type	Tout Papier	Nombre	1	Exonération	Aucune

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

❖ الضمانات الممنوحة في عقد التأمين : يظهر الشكل الموالي الضمانات الممنوحة في عقد التأمين منها الاجبارية والاختيارية كما يبرز معدل القسط و قيمة القسط .

الشكل 6.2: الضمانات الممنوحة في عقد التأمين.

Police	Véhicule	Véhicule...	Garanties	SMP / Risque	Quittance
Garanties					
Garantie	Capital	Prime Annuelle Hors Bonus/malus	Prime Annuelle Bonus/malus inclus	Prime période	
Responsabilité Civile	0.00	1.767.37	1.767.37	1.767.37	
Pertes exploit. & jous.	0.00	1.000.00	1.000.00	1.000.00	
Dom Coll 10 000	0.00	2.651.06	2.651.06	2.651.06	
Défense et Recours	0.00	600.00	600.00	600.00	
					6.018.43
Majorations					
Permis	0.00	Age	0.00	Matières Inflammables	0.00

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

❖ **إصدار عقد التأمين:** عندما يرغب شخص في تأمين أحد ممتلكاته من المخاطر، يتوجه إلى وكالة التأمين لتقديم طلب التأمين، مرفقاً بالوثائق اللازمة وفقاً لنوع التأمين المطلوب. يقوم المؤمن بإعداد عقد التأمين، وبعد ذلك يتوجه الشخص المؤمن له إلى قسم المحاسبة والمالية لدفع قسط التأمين. يقوم أمين الصندوق باستلام المبلغ المحدد من الزبون، وفي النهاية، يسجل المحاسب جميع عمليات الإصدار والتحصيل والتحويل البنكي بشكل يومي كما هو موضح في الشكل 2.7.

***	المؤمن له	41110
***	القسط الصافي	7000
***	تكلفة وثيقة التأمين (الاضافات)	70030
***	الرسم على القيمة المضافة	44501
***	الصندوق الخاص بالسيارات	44311
***	الطابع للتحويل TD	4427100
***	الطابع للتحويل TG	4427200
***	أقساط التأمين المكتتبة	715000

***	أقساط التأمين مؤجلة	300000	
	اتبات القسط الاجمالي للعقد التأمين		

الشكل 7.2: المعالجة المحاسبية لعملية الانتاج في الشركة الوطنية للتأمين SAA.

Pièce Comptable N° 2023/ 000000002855



EL MENEA

Journal 700 Journal de Production

Date Pièce 02/12/2023

Référence 3311-1100009822/1

Date Saisie

Nature Opératio OEP

Utilisateur cubismad-ent

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
4111000000	Prime Totale: Police N° 3311-1100009822/1-LITIM MOHAMED ISL		8.700,29	0,00
7000001110	Prime Courante: Police N° 3311-1100009822/1		0,00	6.168,27
7150001110	Prime A venir, Au:02/12/2024 Police N° 3311-1100009822/1		5.679,53	0,00
3000001110	Prime A venir, Au:02/12/2024 Police N° 3311-1100009822/1		0,00	5.679,53
7003001110	Accessoires : Police N° 3311-1100009822/1		0,00	200,00
4427100000	Timbres de dimension: Police N° 3311-1100009822/1		0,00	40,00
4427200000	Timbres Gradués: Police N° 3311-1100009822/1		0,00	966,00
4450100000	TVA : Police N° 3311-1100009822/1		0,00	1.209,97
4431100000	FGA : Police N° 3311-1100009822/1		0,00	116,05
Totaux			14.379,82	14.379,82

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

❖ بعد تسجيل قيد الاصدار يتم مباشرة تسجيل القيد التالي : ترحيل أقساط التأمين عن طريق الدفع بالاجل كما هو موضح في الشكل اللاحق.

***	***	المؤمن لهم-دفع لاجل-	411140
***		المؤمن له تسجيل عملية الدفع لاجل الخاصة بعقد التأمين	41110

الشكل 8.2: ترحيل أقساط التأمين بالدفع بالاجل في الشركة الوطنية للتأمين SAA.

Pièce Comptable N° 2023/ 000000002855

EL MENEA

Journal 414 Journal Paiement à Terme

Date Pièce 02/12/2023

Référence 3311-1100009822/1

Date Saisie

Nature Opératic OEP

Utilisateur

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
4111400000	Prime Terme Echue: Police N° 3311-1100009822/1-LITIM MOHAME		8.700,29	0,00
4111000000	Prime Terme Echue: Police N° 3311-1100009822/1-LITIM MOHAME		0,00	8.700,29
Totaux			8.700,29	8.700,29

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

❖ أ. عملية التحصيل (الدفع نقدا) : في هذه العملية يتم التحصيل أقساط التأمين نقدا تحت قيد 530 ويسمى "قيد الصندوق". (انظر الشكل 9.2)

***	***	الصندوق	5300
***		المؤمن لهم-دفع لاجل- استلام قيمة عقد التأمين نقدا	411140

الشكل 9.2: استلام قيمة عقد التأمين نقدا في الشركة الوطنية للتأمين SAA.

Pièce Comptable N° 2023/ 000000002919

EL MENEА

Journal 530 Journal de Caisse

Date Pièce 02/12/2023

Référence 10026575

Date Saisie

Nature Opératio OCP

Utilisateur ~~BOUMENAB~~

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
5300000000	ESP--3311-1100009822/1-02/12/2023		8.700,29	0,00
4111400000	ESP--3311-1100009822/1-02/12/2023		0,00	8.700,29
Totaux			8.700,29	8.700,29

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

❖ دخول الأموال إلى البنك: ويكون ذلك التسجيل المحاسبي تحت قيد رقم 512 " قيد تحصيل للبنك" بعد الحصول على وصل اثبات من البنك، كما هو موضح في الملحق 05. ثم يتم تسجيله محاسبيا على النحو التالي: (انظر الشكل 11.2)

***	البنك	512
***	تحويل الاموال دخول الأموال إلى البنك	58100

الشكل 11.2 : دخول الأموال إلى حساب البنك.

Pièce Comptable N° 2023/ 000000000417

EL MENEА

Journal 516 Journal Encaissement BDL

Date Pièce 03/12/2023

Référence

Date Saisie 08/01/2024

Nature Opératio EA

Utilisateur ~~BOUMENAB~~

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
5120500000	VERS E N°13017559		28.687,17	
5810000000	VERS E N°13017559			28.687,17
Totaux			28.687,17	28.687,17

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

الخاتمة

❖ ب. عملية التحصيل (بالشيك): ويكون ذلك التسجيل المحاسبي تحت قيد رقم 512 " قيد تحصيل للبنك" بعد الحصول على وصل اثبات من البنك و يتم تسجيله محاسبيا على النحو التالي: (انظر الشكل 2. 12)

***	شيك قيد التحصيل	51120
***	المؤمن لهم-دفع لاجل- استلام قيمة عقد التأمين بشيك	411140

الشكل 2. 12 : استلام قيمة عقد التأمين بالشيك.

Pièce Comptable N° 2020/ 000000000009

~~2020~~ DJAMAA

Journal 510 Journal des chq remis à Encais

Date Pièce 04/05/2020

Référence ~~3056~~ 055686

Date Saisie

Nature Opératic OCP

Utilisateur ~~AMMAGUENNA~~

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
5112200000	CHQ-CH N°9978890-3305-1100016201/2-04/05/2020		9.726,43	0,00
4111400000	CHQ-CH N°9978890-3305-1100016201/2-04/05/2020		0,00	9.726,43
Totaux			9.726,43	9.726,43

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

❖ المعالجة المحاسبية لعملية إلغاء العقد أو التخفيض:

● إلغاء عقد التأمين (الغاء كلي) : في بعض الاحيان يقوم المؤمن بعملية إلغاء القسط كما هو موضح في الشكل 2. 13.

***	الاقساط الصادر	70000
***	تكلفة وثيقة التأمين	70030
***	Tva على الاقساط الصادر	44501
***		443110

***	***	صندوق ضمان السيارات		442710
***	***	طابع الابعاد TD		442720
***	***	طابع التدريجي TG		
***	***	المؤمن لهم (القسط الخام)	41110	
		تسجيل عملية الغاء الكلي لعقد التأمين		

الشكل 2. 13 : تسجيل عملية الالغاء الكلي لعقد التأمين.

Pièce Comptable N° 2020/ 000000010887



DJAMAA

Journal 700 Journal de Production

Date Pièce 07/01/2020

Référence 1100017021

Date Saisie

Nature Opératic OAP

Utilisateur

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
4111000000	Annulation Prime Totale Police N° 3305/1100017021		0,00	397.016,66
7000001111	Annulation Prime Courante Police N° 3305/1100017021		321.408,49	0,00
7003001111	Annulation Accessoire Police N° 3305/1100017021		1.000,00	0,00
4427100000	Annulation Timbres de dimension Police N° 3305/1100017021		40,00	0,00
4427200000	Annulation Timbres Gradués Police N° 3305/1100017021		12.836,00	0,00
4450100000	Annulation Taxe 1 Police N° 3305/1100017021		61.257,57	0,00
4431100000	Annulation Taxe 2 Police N° 3305/1100017021		474,60	0,00
	Totaux		397.016,66	397.016,66

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

- الغاء الجزئي للقيد: في بعض الاحيان يقوم المؤمن بعملية إلغاء القسط كما هو موضح في الشكل 2. 14.

***	***	الاقساط الملغاة		70000
***	***	تكلفة وثيقة التأمين	70030	
***	***	Tva على الاقساط الصادر		44501
***	***	صندوق ضمان السيارات		443110
***	***	الطوابع للتحويل	442710	

***		المؤمن لهم الالغاء الجزئي لقيد التأمين	41110	
-----	--	---	-------	--

الشكل 2. 14 : تسجيل عملية الالغاء الجزئي لعقد التأمين.

Pièce Comptable N° 2018/ 000000001814

 DJAMAA

Journal 700 Journal de Production

Date Pièce 07/05/2018

Référence ~~3305~~=1100009878/6

Date Saisie

Nature Opératic OER

Utilisateur ~~BOUMEROU FATMA~~

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
4111000000	Prime Totale: Police N° 3305-1100009878/6-HADJ AMOR NETTOYA		0,00	7.145,18
7009001110	Prime Courante: Police N° 3305-1100009878/6		8.079,00	0,00
7005001110	Accessoires : Police N° 3305-1100009878/6		0,00	50,00
4427100000	Timbres de dimension: Police N° 3305-1100009878/6		0,00	40,00
4450100000	TVA : Police N° 3305-1100009878/6		1.145,50	0,00
4431100000	FGA : Police N° 3305-1100009878/6		10,68	0,00
Totaux			7.235,18	7.235,18

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

• يتبعه مباشرة قيد التسوية كما هو موضح في الشكل 2. 15:

***	***	مردودات للتحويل		419520
***		حسابات جارية لدى المؤسسات البنكية قيد تسوية الالغاء الجزئي لقسط التأمين	5120	

الشكل 2. 15 : قيد تسوية الالغاء الجزئي لقسط التأمين.

Pièce Comptable N° 2018/ 000000000195



DJAMAA

Journal 515 Journal Encaissement BADR

Date Pièce 07/05/2018

Référence 0000045772

Date Saisie

Nature Opératic OCP

Utilisateur

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
5120300000	VIR-CH BADR N°0776950-3305-1100009878/6-07/05/2018		0,00	7.145,18
4195200000	VIR-CH BADR N°0776950-3305-1100009878/6-07/05/2018		7.145,18	0,00
Totaux			7.145,18	7.145,18

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

❖ تعويض الاضرار:

عند وقوع الخطر المؤمن عليه، يقوم المؤمن بإبلاغ الوكالة عن الحادث ضمن الفترة المحددة في الشروط العامة لعقد التأمين. تتولى إدارة الحوادث إعداد ملف لمتابعة جميع الإجراءات المتعلقة بالمؤمن حتى الانتهاء من كافة التسديدات والمطالبات المستحقة. خلال هذه الفترة، يمر الملف بعدة مراحل تقابلها مجموعة من العمليات المحاسبية.

(1) التصريح بالحادث: (انظر الملحق 06)

تقوم إدارة الأضرار بتلخيص جميع الحوادث المصرح بها في سجلات إيداع يومية، يتم من خلالها تقييم مجموع الالتزامات التي تقع على عاتق الشركة في ظل غياب بيانات دقيقة عن حجم الأضرار. يتم التقييم بمبالغ تقديرية باستخدام طريقة التكلفة المتوسطة، ويتم توقيع هذه السجلات من قبل رئيس إدارة الأضرار ورئيس الوكالة. تُسلم نسخة من هذه السجلات إلى قسم المحاسبة في نهاية اليوم لإجراء التسجيلات المحاسبية حسب القيود المحددة. (انظر الشكل 2. 16)

***	آداءات وتعويضات واجبة الدفع تأمينات الاضرار		6009
***	آداءات وتعويضات واجبة الدفع تأمينات الاشخاص		6029
***	مؤونات تسوية التعويضات تأمينات الاضرار	3060	
***	مؤونات تسوية التعويضات تأمينات الاشخاص	3260	
***	الحوادث المصرح بها		

الشكل 2. 16 : الحوادث المصرح بها في الشركة الوطنية للتأمين SAA.

Pièce Comptable N° 2010/ 000000000064

~~2010~~ Biskra Stes

Journal 600 Journal des Sinistres

Date Pièce 03/01/2010

Référence provision

Date Saisie 03/11/2010

Nature Opératic

Utilisateur ~~KHELETA~~

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
6009001110	Const.&.reaj.Prov.Sinis. Automobile Particulier		270.800,00	
3060001110	Prestat.&.frais.payer Automobile Particulier			270.800,00
6009001110	Const.&.reaj.Prov.Sinis. Automobile Particulier		145.200,00	
3060001110	Prestat.&.frais.payer Automobile Particulier			145.200,00
6009001110	Const.&.reaj.Prov.Sinis. Automobile Particulier		52.150,17	
3060001110	Prestat.&.frais.payer Automobile Particulier			52.150,17
6009001110	Const.&.reaj.Prov.Sinis. Automobile Particulier		186.371,87	
3060001110	Prestat.&.frais.payer Automobile Particulier			186.371,87
Totaux			654.522,04	654.522,04

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

(2) تقييم حجم الضرر:

بعد التصريح بالحادثة، يتم تعيين خبير لتقييم الأضرار، حيث يقوم بإعداد تقرير مفصل يحدد فيه قيمة الأضرار بدقة. بعد ذلك، تقوم إدارة الأضرار بتحديث المبالغ المسجلة عند التصريح بالحادثة استناداً إلى تقرير الخبير، مع مراعاة الضمانات المتفق عليها في عقد التأمين. يتم تلخيص هذه العمليات في سجل إيداع يومي خاص بإعادة تقييم الأضرار، ويوقع عليه رئيس إدارة الأضرار ورئيس الوكالة، ثم يُحوّل إلى قسم المحاسبة لإجراء التسويات المحاسبية اللازمة وفق القيود المحددة.

✓ في حالة إعادة تقييم موجب نبقى نفس القيد السابق.

✓ في حالة إعادة تقييم سالب: نعكس القيد السابق.

(3) مرحلة تسديد التعويضات:

بعد استلام محضر الخبرة والقيام بالإجراءات الإدارية اللازمة لمعالجة الملف، تُرسل هذه الملفات إلى قسم المحاسبة. يقوم قسم المحاسبة بإصدار شيكات بنكية تُستخدم لتسديد الالتزامات الناتجة عن وثيقة التأمين. تُلخص هذه المدفوعات في سجل يومي للتعويضات، يتم توقيعه من قبل رئيس قسم الأضرار ورئيس الوكالة. وفي نهاية اليوم، يُحوّل السجل إلى قسم المحاسبة لإجراء التسويات المحاسبية اللازمة.

- اصدار شيكات كما هو موضح في الشكل 2. 17:

***	***	تعويضات مباشرة على عماليات التأمين	5120	6000
***		حسابات جارية لدى المؤسسات البنكية		
		قيد تسوية مبلغ التعويض		

الشكل 2. 17 : قيد تسوية مبلغ التعويض في الشركة الوطنية للتأمين SAA.

Pièce Comptable N° 2020/ 000000000468

~~2020~~ DJAMAA

Journal 515 Journal Encaissement BADR

Date Pièce 20/10/2020

Référence ~~395~~ 2020100005

Date Saisie

Nature Opératic ORS

Utilisateur ~~EDM.AGH.FATMA~~

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
512030000	Sin.:3305-2020-110066 Rég:3305-2020100005 Réf. 9979060 au 2		0,00	39.500,00
6000001110	Sin.:3305-2020-110066 Rég.Prin.DM.3305-2020100005 Réf. 99790		9.500,00	0,00
6000001110	Sin.:3305-2020-110066 Rég.Prin.DM.3305-2020100005 Réf. 99790		30.000,00	0,00
Totaux			39.500,00	39.500,00

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

- أثناء مراحل المعالجة الإدارية للملف، تنشأ تكاليف تُعرف بمصاريف التعويضات، مثل: مصاريف الخبرة، أتعاب المحامي، وتكاليف الخبرة الطبية، وغيرها. تتطابق المعالجة المحاسبية لهذه التكاليف مع التعويضات الأساسية في القيد الأول عند إلغاء المؤونة. أما عند إصدار الشيك، تُسجل العملية وفق القيد التالي: (الشكل 2. 18)

***	***	مصاريف	5120	60060
***	***	الرسم على القيمة المضافة		445660
***		حسابات جارية لدى المؤسسات البنكية		
		قيد تسوية أتعاب الخبير		

الشكل 2. 18 : قيد تسوية أتعاب الخبير في الشركة الوطنية للتأمين SAA.

Pièce Comptable N° 2020/ 00000000492

~~3305~~ DJAMAA

Journal 515 Journal Encaissement BADR

Date Pièce 26/10/2020

Référence ~~3305~~-2020100012

Date Saisie

Nature Opératic ORS

Utilisateur ~~AMRABOU FATMA~~

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
5120300000	Sin.:3305-2020-110066 Rég:3305-2020100012 Réf. 9979066 au 2		0,00	3.724,70
6006001110	Sin.:3305-2020-110066 Rég.Prin.HE:3305-2020100012 Réf. 99790		3.130,00	0,00
4456600000	Sin.:3305-2020-110066 Rég.Prin.TVA:3305-2020100012 Réf. 9979		584,70	0,00
Totaux			3.724,70	3.724,70

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد بالمؤسسة

المطلب الثاني : واقع تحديات شركات التأمين الجزائرية لتطبيق المعايير الدولية و النظام المحاسبي المالي.

تعتبر التحديات التي تواجهها الشركة الوطنية للتأمين في تطبيق المعايير الدولية هي ذاتها التي تواجه جميع المؤسسات الجزائرية، ويمكن تناولها من جانبين.

1. تحديات تطبيق المعايير الجديدة:

يُعد اختلاف البيئة الجزائرية عن باقي الدول من أبرز العوائق التي تواجه تطبيق المعايير الجديدة. منذ الإعلان عن تطبيق النظام المحاسبي المالي. ظهرت عدة عقبات تعرقل هذه الخطوة. أهم هذه العوائق تتمثل فيما يلي:

- عدم وجود معايير محاسبية وطنية، حيث أدى التسريع في وتيرة الإصلاح في الجزائر إلى تبني نظام محاسبي مالي يضمن ضمناً تطبيق معايير المحاسبة الدولية.
- ضعف فهم النظام المحاسبي المالي والسعي نحو تطبيق فلسفة معايير المحاسبة الدولية، إذ يوجد قصور شديد في هذا الجانب، خصوصاً من قبل الهيئات المهنية في مجال المحاسبة.
- نقص كبير في التشريع، حيث إن المشرع الجزائري حتى الآن لم يحدد نوع البنود التي يجب اعتبارها أدوات مالية، على الرغم من الإشارة إلى إمكانية إصدار قرار بهذا الخصوص.
- التغيير المستمر لمعايير المحاسبة الدولية، خاصة تلك المتعلقة بالقيمة العادلة، مما صعب إدراج هذه التعديلات في النظام المحاسبي المالي وتطبيقها في المؤسسات، نظراً لخصائص الاقتصاد الجزائري وبيئة العمل في المؤسسات.

2. تحديات تطبيق النظام المحاسبي المالي:

تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر يواجه مشاكل وصعوبات عديدة، تتبع معظمها من الواقع الجزائري غير المهيأ لهذا التغيير. يمكن تلخيص هذه التحديات في النقاط التالية:

- ضعف استعداد المؤسسات للتطبيق المباشر.
- عدم توافق تطبيق النظام المحاسبي المالي مع القانون التجاري والنظام الضريبي.
- غياب سوق مالي كفاء في الجزائر.
- صعوبة تحديد القيمة العادلة، حيث يتطلب ذلك ظروفاً عادية وتوافر المعلومات لدى البائع والمشتري، وهو ما لا ينطبق على بعض الأسواق للأصول الثابتة المادية في الجزائر مثل سوق العقارات.
- تعقيد النظام المحاسبي المالي الجديد مقارنة بالمخطط المحاسبي الوطني (PCN) ، مما أدى إلى خلافات بين المتعاملين الاقتصاديين.
- ضرورة اللجوء إلى التحكيم الشخصي في بعض المسائل، وهو ما لا يتوافق مع الاعتبارات التجارية والجنائية.

خلاصة :

من خلال الدراسة التطبيقية التي أجريت على مستوى الشركة الوطنية للتأمين وكالة المنفعة، ومع سعينا لتحقيق الأهداف المنشودة من هذه الدراسة، وجدنا أن شركات التأمين تدير حساباتها بانتظام وبشكل دوري من خلال المعالجات المحاسبية للعمليات التأمينية، مما يتيح لنا تقييم طبيعة النظام المحاسبي المطبق في الشركة. كما تبين أن النظام المحاسبي المالي للتأمينات يتضمن حسابات خاصة تتوافق مع خصائص هذه الشركات.

وأظهرت الدراسة أن النظام المحاسبي المالي يهدف إلى تحقيق التوافق مع المرجعية الدولية للمحاسبة المتمثلة في معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS وإطارها المفاهيمي. لكن، على الرغم من مرونة هذه المعايير الدولية التي تُحدَّث باستمرار لمواجهة التحديات المحاسبية الناجمة عن التطورات الاقتصادية، فإن النظام المحاسبي المالي لم يشهد أي تحديث منذ إصداره حتى الآن.

لذا يمكن القول إنه بعد مرور عدة سنوات على بدء تطبيق النظام المحاسبي المالي، أصبح من الضروري دراسة واقع هذا النظام والمشاكل التي تواجه تطبيقه.

الخاتمة

يعتبر موضوع المعالجة المحاسبية لعقود التأمين وفق SCF والمعيار الدولي IFRS4 من المواضيع التي ينبغي مراعاتها، ولهذا قمنا بمعالجة الموضوع من خلال استعراض أهم الأنشطة الرئيسية التي تقوم بها شركات التأمين. من الملاحظ أن شركات التأمين، مثل أي مؤسسة أخرى، لديها نظام محاسبي يعالج جميع العمليات التي تقوم بها. إلا أن محاسبة شركات التأمين تختلف عن المحاسبة العامة في بعض الحسابات التي يشملها النظام المحاسبي الخاص بالتأمينات والمتعلقة بنشاط التأمين، وكذلك بعض التسجيلات المحاسبية الناتجة عن العمليات التي تنفذها هذه الشركات. هذا الاختلاف يعود إلى خصوصية قطاع التأمين والنظام المستمد من المعايير المحاسبية الدولية. وقد تم التعرف على المعيار الخاص بعمليات التأمين، وتبين أن شركات التأمين تطبق هذا المعيار، ولكن في بيئة غير ملائمة.

نتائج اختبار الفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الأولى التي تنص على أن مبادئ النظام المحاسبي المالي الخاصة بالتأمينات تتطابق مع مبادئ المحاسبة العامة، فقد تم إثبات صحة هذه الفرضية. فشركات التأمين هي مؤسسات عادية تتبع النظام المحاسبي المالي العام، ولكن هناك اختلافات طفيفة عن الشركات الأخرى فيما يتعلق ببعض قواعد النظام المحاسبي، وذلك بسبب طبيعة نشاطاتها المختلفة.
- أما الفرضية الثانية المتعلقة بأن هيئة معايير المحاسبة الدولية تطرقت إلى مختلف المعالجات المحاسبية المتعلقة بعقود التأمين من خلال المعيار IFRS4 دون اغفال المعايير الأخرى التي تمكن من رفع الأداء والتنظيم المحاسبي بهذه الشركات. عند تحليل نتائج هذه الفرضية، لاحظنا أن شركة التأمين تعتمد على معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 4 في تنفيذ مختلف المعالجات المحاسبية المتعلقة بعمليات التأمين. كما أنها لا تتجاهل المعايير الأخرى التي تسهم في تحسين الأداء المحاسبي داخل الشركة. وقد ثبتت صحة هذه المعايير. فشركات التأمين، مثلها مثل الشركات التجارية الأخرى، تستخدم معظم المعايير المحاسبية لمعالجة عملياتها المختلفة وعرض قوائمها المالية. ومع ذلك، فإنها تتأثر بشكل خاص بطبيعة نشاطها بمتطلبات IFRS 4، وتستخدم المعايير IFRS 7، IFRS 9، IAS 39، و IAS 32 لمعالجة العمليات الاستثمارية. كما تعتمد على معيار IAS 1 في عرض قوائمها المالية.
- أما بخصوص الفرضية الأخيرة هل هناك معوقات تحول دون قدرة شركات التأمين على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية. تواجه الجزائر عدة تحديات في مجال التأمين، أبرزها عدم وجود هيئة مالية تشريعية أو بنية تحتية جيدة على المستوى الحكومي، بالإضافة إلى غياب سوق مالي حقيقي فعال. كما تعاني معظم شركات التأمين من جهل بأهمية النظام المحاسبي المبني على المعايير الدولية، ويضاف إلى ذلك ضعف التأهيل والتكوين في مجال المعايير المحاسبية الدولية. إضافة إلى تخوف إدارات شركات التأمين من اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية ومقاومتها للتغيير بعد عقبة أخرى، إلى جانب عدم وجود منافسة حقيقية في قطاع التأمين. وأخيراً، تختلف البنية الاقتصادية الجزائرية عن بنية الدول التي تطبق معايير الإبلاغ المالي، مما يزيد من صعوبة تبني هذه المعايير وعليه تعتبر الفرضية الثالثة صحيحة.

أهم النتائج المتحصل عليها:

- الهدف من التأمين هو تقليل الأضرار المحتملة في المستقبل، فهو وسيلة لحماية الفرد وممتلكاته. توفر شركات التأمين حماية تنقل تأثير مختلف أنواع المخاطر التي قد يتعرض لها الأفراد إلى مؤسسات مهنية متخصصة، مثل شركات إعادة التأمين، التي تمتلك القدرة على تحمل آثار هذه المخاطر .
- يعد غياب الثقافة التأمينية من أهم العوائق التي تواجه نشاط التأمين في الجزائر. في بعض الأحيان، قد تحقق شركات التأمين خسائر في بعض فروعها مثل التأمين على السيارات أو التأمين ضد الأخطار الزراعية .
- يلعب المحاسب دورًا حيويًا داخل شركات التأمين، حيث يسجل كل حركة مالية تتعلق بالمدفوعات والمقبوضات، ويتحمل المسؤولية الكاملة عن كل سنتيم يدخل أو يخرج من الشركة.
- يتطلب تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي الرابع (IFRS 4) في شركات التأمين الجزائرية توافر ظروف ملائمة، مثل إمام التشريع المالي الجزائري بهذا المعيار وتطبيقه لعقود التأمين. كما يتطلب توفير بيئة اقتصادية مناسبة من خلال سن قوانين وتشريعات جزائرية تدعم التوافق مع الأنظمة الدولية.

الاقتراحات و التوصيات الدراسة:

- من الضروري نشر الوعي بأهمية التأمين في المجتمع، حيث يجهل الكثير من الأشخاص دوره الحيوي في الحياة اليومية.
- تنظيم العديد من اللقاءات لشرح كيفية تطبيق المعايير في شركات التأمين.
- إنشاء مراكز خاصة وذلك قصد تكوين إطارات متخصصة في محاسبة التأمين.
- القيام بدورات تكوينية للموظفين لتحسين مستواهم في الميدان وإعطاء خدمة جيدة للعملاء.

أفاق الدراسة:

- محاسبة القيمة العادلة في شركات التأمين.
- مدى التزام شركات التأمين بالمعايير المحاسبية الدولية.
- تطوير نظم الرقابة الداخلية يعتبر أداة أساسية لضبط عمليات المحاسبة المالية داخل شركات التأمين.

المراجع

I. المراجع العربية

A. الكتب

- 1- المصري أحمد رفيق، "التأمين وإدارة المخاطر"، دار الزهران للنشر و التوزيع، عمان، 2009.
- 2- فوزي رشيد، "الشرائع العراقية القديمة"، دار مجدلاوي، بغداد، 1979.
- 3- سالم رشدي سيد، "التأمين المبادئ والأسس والنظريات"، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2015 .
- 4- سلامة عبد الله، "الخطر والتأمين الاصول العلمية والعملية"، دار النهضة العربية، مصر، 1980.
- 5- سليمان بن إبراهيم بن ثنيان، "التأمين وأحكامه"، دار العواصم المتحدة للنشر، قبرص، بيروت، 1993.
- 6- سمية امين علي والأخرون، "محاسبة المنشآت المتخصصة"، دار جامعة القاهرة للنشر، مصر، 2008.
- 7- احمد صلاح عطية، "محاسبة شركات التأمين"، دار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2003 .
- 8- إيهاب نظمي صابر، إبراهيم حسن توفيق، محمود مصطفى، "محاسبة المنشآت المالية"، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع. عمان الأردن. 2009.
- 9- طعيمة ثناء محمد، "محاسبة شركات التأمين"، اترك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2006.
- 10- حسين القاضي، حمدان مأمون، " نظرية المحاسبة"، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 11- أحمد حلمي جمعة، " محاسبة عقود التأمين"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن؛ 2010.
- 12- خالد جمال الجعارات، " معايير التقارير المالية 2007"، إثراء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008.
- 13- جعفر نعمه عبد الله، "النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

B. الرسائل والاطروحات

- 14- طبايبية سليمة، " دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2013/2014.
- 15- فائزة بن عمروش، "واقع تسويق الخدمات في الشركات التأمين دراسة حالة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي. CNMA"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص الإدارة التسويقية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و علوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2008.
- 16- حسين حساني، "تقييم الاداء في شركات التأمين حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر 2007.
- 17- زيار أمال، " دور مجمعات إعادة التأمين في تغطية الأخطار الكبرى دراسة حالة المجمع الجزائري لإعادة التأمين"، مذكرة الماجستير، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014/2013.

- 18- طايلب فاتح ، " محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية " ، مذكرة ماجستير، تخصص، محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقر، بومرداس، 2014\2015.
- 19- حلوي سارة، " دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT" ، مذكرة ماستر اكايمي في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي، 2012/2013.
- 20- كحول صورية، " دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية التحقيق المحاسبي دراسة حالة مؤسسة سوناطراك" ، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة بسكرة، الجزائر ، 2011.
- 21- قوادري محمد، " قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية" ، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2010.
- 22- شطبية مسعود ، "التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة شركات التأمين منطقتي ورقلة و غرداية " ، مذكرة ماستر اكايمي في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص دراسات محاسبية وجبائية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/2013.
- 23- احلام دخينيسة ، "تقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من شركات التأمين بمنطقتي ورقمة و غرداية"، مذكرة ماستر اكايمي، التخصص دراسات محاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2017/2018.
- 24- عيصام حاجي ، "المعالجة محاسبية لعقود التأمين حسب SCF والمعيار الدولي للإبلاغ المالي الرابع 4 IFRS دراسة حالة الشركة الجزائرية لتأمين النقل CAAT" ، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2017.

C. المجلات و الملتقيات

- 25- معراج جديدي، "محاضرات في قانون التأمين الجزائري" ، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007.
- 26- إبراهيم علي عبد ربه ، "التأمين ورياضاته" ، الدار الجامعية، 2002/ 2003 .
- 27- الزماميري محمود، عبد الهادي صدقي "،ادارة التأمين"، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، 2014 .
- 28- محمود محمود الساجي، " المحاسبة في شركات التأمين ضوء المعايير الدولية لشركات التأمين" ، جامعة المنصورة، المكتبة العصرية، 2006.
- 29- أوسرير منور، بحبر محمد، "أثر تطبيق (ن.م.م) الجديد على عرض القوائم المالية" حالة جدول النتائج" ، الملتقى الدولي الأول حول ، "النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية" ،المركز الجامعي بالوادي 17-18 جانفي 2010 .
- 30- حماد طارق عبد العال ، "موسوعة معايير المحاسبة الدولية، الجزء الثالث، الأدوات المالية"، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006 .

D. القوانين

- 31- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الرئاسة الجمهورية، القانون المدني، فصل، 3 قسم 1، 2007.
- 32- القانون 07/11 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 الجريد الرسمية، 2007.
- 33- وزارة المالية، الرأي رقم 89 المتعلق بمخطط وقواعد تسيير الحسابات وعرض القوائم المالية لهيئات التأمين و/أو إعادة التأمين الجزائر 2011.
- 34- الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية والمعايير والاصدارات الأخرى المعتمدة من الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، السعودية، الرياض 2017/2018.

II. المراجع الأجنبية

- 35- Alimi, Shoshana, « Analyse des convergences et divergences des référentiels Solvabilité et IFRS 4 phase 2 sur un portefeuille de rentes viagères », Master Actuariat, Institut des Actuaires, Paris, Université paris Dauphine, 2013.
- 36- WWW.SAA@DZ ; Accès le. 2024.

**الملحق رقم (01) : جدول الميزانية (قائمة المركز المالي).
حصيلة السنة المقفلة في.....**

الأصل المالي	ملاحظة	إجمالي N	إهلاك الرصيد	صافي N	صافي N-1
أصول غير جارية فارق بين الاقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي أصول ثابتة معنوية. أصول ثابتة عينية. أراضي. مباني. أصول ثابتة مادية أخرى. أصول ثابتة ممنوح امتيازها. أصول ثابتة يجري إنجازها. أصول ثابتة مالية. سندات موضوعة موضع معادلة. مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها. سندات أخرى مثبتة. قروض وأصول مالية أخرى غير جارية. ضرائب مؤجلة عن الأصل. مجموع الأصل غير الجاري. أصول جارية. مؤونات فنية لعمليات التأمين - حصة التأمين الاقتراني المسندة - حصة إعادة التأمين المسندة حسابات دائنة واستخدامات مماثلة. - المتنازل، المؤمنون، وسطاء التأمين المدنينون. الضرائب وما شابهما. حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة. الموجودات وما شابهما. الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى. الحزينة.					
مجموع الأصول الجارية. المجموع العام للأصول					

الملحق رقم (02) : جدول حساب النتيجة (حسب الطبيعة).

البيان	الملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
أقساط مكتتبه على العمليات المباشرة أقساط مقبولة أقساط مكتتبه مؤجلة أقساط مقبولة مؤجلة أقساط مكتتبه للسنة خدمات (مطالبات) على العمليات المباشرة خدمات (مطالبات) بالموافقة خدمات (مطالبات) السنة			
عمولات مقبولة لإعادة التأمين عمولات مدفوعة إلى إعادة التأمين عمولات إعادة التأمين عمولات مدفوعة إعانات الاستغلال لنشاط التأمين. 1. هامش التأمين الصافي. الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى. أعباء المستخدمين. الضرائب و الرسوم والمدفوعات المماثلة. الإنتاج المثبت. المنتجات التشغيلية الأخرى. الأعباء التشغيلية الأخرى. المخصصات الإهلاكات، المؤونات و حسائر القيمة. الإسترجاعات عن حسائر القيمة و المؤونات. 2. النتيجة التشغيلية. المنتجات المالية الأعباء المالية 3. النتيجة المالية 4. النتيجة العادية قبل الضريبة (2+3) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية. الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية. مجموع منتجات الأنشطة العادية. مجموع أعباء الأنشطة العادية. 5. النتيجة الصافية للأنشطة العادية. العناصر غير العادية-المنتجات (يطلب بيانها)/..... 6. النتيجة غير العادية 7. النتيجة الصافية للسنة المالية. حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية. 8. النتيجة الصافية للمجموع المدمج . ومنها حصة ذوي الأقلية. حصة المجموع.			

الملحق رقم (03) : جدول تدفقات الخزينة.
حصيلة السنة المقفلة في

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية تحصيلات المقبوضة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين المبالغ المدفوعة للدولة و الهيئات المختلفة الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية(الاستثنائية)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تقيتات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقيتات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تقيتات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقيتات مالية
			الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير الخزينة للفترة + (أ + ب + ج) أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال تغير الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية

الملحق رقم (04) : جدول تغيير الأموال الخاصة.

الفترة من إلى

الاحتياطات و النتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوات الإصدار	رأس مال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						التغيرات في السياسة المحاسبية. تصحيح الأخطاء الهامة. إعادة تقييم التثبيتات. الأرباح أو الخسائر الغير مدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة. زيادة رأس المال. صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						التغيرات في السياسة المحاسبية. تصحيح الأخطاء الهامة. إعادة تقييم التثبيتات. الأرباح أو الخسائر الغير مدرجة في الحسابات في حساب النتائج. الحصص المدفوعة. زيادة رأس المال. صافي نتيجة السنة المالية.
						الرصيد في 31 ديسمبر N

الملحق رقم (05) : جدول تغيير الأموال الخاصة.

Agence : EL MENIAA 197
Référence : 0 / 032
Le : 03/12/2023

AVIS DE VERSEMENT N°. 13017559

Numéro de compte : 001974017642211
Nom ou Raison Sociale : ASSR SAA
Adresse : EL MENIAA CENTRE VILLE GHARDAIA
EL MENIAA

Nous avons l'honneur de vous informer que nous portons au CREDIT
de votre compte l'opération suivante : Date de valeur : 04/12/2023

LIBELLE : VERSEMENT ESPITIERS
BOUMENAD BRAHIM

Montant	28.687,17	DZD
Commiss	0.00	DZD
Taxes:		
TOTAL	28.687,17	DZD

Signature : 

CC38

